مجلة البحث العلمي الإسلامي

Journal of Islamic Scientific Research

(JOISR)

مجلة إسلامية علمية محكمة

تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية

ISSN: 2708-1796 (ردمد النسخة المطبوعة)

E-ISSN: 2708-180X (ردمد النسخة الإلكترونية)

السنة الثانية والعشرون – العدد 72 – 30-08-2025م

Volume 22 - issue no. 72 - 30/08/2025

الصفحات: 259- 301 Pages: 259 - 301

ملاذ أهل الإيقان عند حوادث الزمان

للإمام محمد بن محمد بن عبد الرحمن البكري الصديقي الشافعي(952هـ)

دراسة وتحقيق

Refuge of the People of Certainty in the Incidents of Time

By Imam Mohammed bin Mohammed bin Abdulrahman Al–Bakri

Al–Siddiqi Al–Shafi'i [952H]

(Studying and Investigation)

د. جميلة بنت منيع بن عنية الله الحربي

JAMILA BINT MANE`A BIN `AINIYATULLAH ALHARBI

الأستاذ المشارك بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الباحة

قسم الدراسات الإسلامية

Associate Professor at the College of Arts and Humanities – Al Baha University

Department of Islamic Studies

Email: gmanee@bu.edu.sa

Date of Receipt - 2025/04/19 – تاريخ الاستلام

Date of Acceptance - 2025/05/06 - تاريخ القبول

اعتمادات

جميع الأبحاث / الأعداد المنشورة متوفرة على موقع المجلة الرسمي www.boukharysrc.com

عكار، شمال لبنان، ص.ب. طرابلس 208 جوال 0096170901783 - فاكس 009616471788 - بريد إلكتروني: editor@joisr.com

د. جميلة بنت منيع بن عنية الله الحربي
الأستاذ المشارك بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الباحة قسم الدراسات الإسلامية

Jamila Bint Mane'a Bin Ainiyatullah Alharbi
Associate Professor at the College of Arts and Humanities - Al Baha University
Department of Islamic Studies
gmanee@bu.edu.sa

ملاذ أهل الإيقان عند حوادث الزمان للإمام محمد بن محمد بن عبد الرحمن البكري الصديقي الشافعي(٩٥٢هـ)

دراسة وتحقيق

Refuge of the People of Certainty in the Incidents of Time By Imam Mohammed bin Mohammed bin Abdulrahman Al-Bakri Al-Siddiqi Al-Shafi'i [952H]

(Studying and Investigation)

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٥/٤/١٩ / تاريخ القبول: ٢٠٢٥/٥/٦

ملخص البحث

موضوع البحث: تحقيق مخطوط بعنوان: ملاذ أهل الإيقان عند حوادث الزمان، للإمام محمد بن محمد بن عبد الرحمن البكري الصديقي(٩٥٢هـ).

جمع مؤلفه أربعين حديثًا في فضل اليقين بالله والاعتماد عليه، والالتجاء إليه في كل حال، وحمده في كل شدة، وما يقال عند المصائب في أي الأنواع كانت، وجعلها عدة للشدائد، وتذكرة للعابد؛ ويعد هذا الكتاب من مخطوطات التراث الإسلامي التي تجلَّت مكانته العلمية في تنوع مصادره، إذ جمع المؤلف أحاديثه من عدة مصنفات.

أهدافه:

١- الرغبة الجادة في المساهمة لخدمة السنة النبوية؛ لتمييز الصحيح من السقيم.

٢- نشر الأحاديث الضعيفة جدًا أو الموضوعة؛ لبيان حالها.

منهجه:

اتباع المنهج العلمي في تحقيق المخطوطات من حيث دراسة النسخ والمقابلة بينها، واتخاذ نسخة تكون أصلاً في التَّحقيق، مع تحرير النَّص، وإصلاح السَّقط، والتَّحريف، والتَّصحيف من فروق النُّسخ، واتباع قواعد الإملاء، مع مراعاة علامات الترقيم.

أهم النتائج:

١- تنوع مصادر المؤلف.

٢- يغلب على الأحاديث الضعف، حيث بلغت عدد الأحاديث الضعيفة (١٤) حديثًا، والضعيفة جدًا (١١) حديثًا، والموضوعة (٧) أحاديث.

٣- اعتمد المؤلف في جمعه الأربعين حديثًا على مصادر يغلب على أسانيدها الضعف وبعضها لها أصل في الصحيحين أو السنن الأربعة، ولم يعرج عليها.

أهم التوصيات:

١- العناية بتحقيق كتب المؤلف المخطوطة، وخاصة الحديثية؛ لبيان عللها.

٢- دراسة عقيدة المؤلف من خلال مؤلفاته.

الكلمات المفتاحية: ملاذ - أهل الإيقان - البكري - علم الحديث.

Abstract

Topic of the Research: Investigating a manuscript entitled "Refuge of the People of Certainty in the Incidents of Time; By Imam Mohammed bin Mohammed bin Abdulrahman Al-Bakri Al-Siddiqi [952H]".

The author collected forty hadiths on the virtue of certainty in Allah and reliance on Him, resorting to Him in every situation, praising Him in every hardship, and what is said in times of calamities of any kind, and made them a provision for hardships, and a reminder for the worshipper; This book is considered one of the manuscripts of the Islamic heritage whose scientific status is evident in the diversity of its resources, as the author collected its hadiths from several works.

Objectives of the Research:

1. The serious desire to contribute to serving the Sunnah of the Prophet to distinguish between the authentic and the weak.
2. Publishing very weak or fabricated hadiths to clarify their status.

Methodology of the Research: Adopting the scientific approach in

investigating manuscripts in terms of studying the versions and comparing them, and taking a version as the original in the investigation, with editing the text, correcting the omissions, distortions, and misspellings from the differences in the versions, and following the rules of spelling, while taking into account punctuation marks.

The most Prominent Findings of the Research:

1. The diversity of the author's resources.
2. The hadiths are mostly weak, as the number of weak hadiths reached (14) hadiths, very weak hadiths (11) hadiths, and fabricated hadiths (7).
3. The author relied on collecting the forty hadiths on resources whose chains of transmission are mostly weak, and some of them have an origin in the two Sahihs or the four Sunans, and he did not refer to them.

The most Prominent Recommendations of the Research:

1. Taking care to verify the author's manuscripts, especially hadiths to clarify their flaws.
2. Studying the author's creed through his works.

Keywords: Refuge - People of Certainty - Al-Bakri - Hadith Science.

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أما بعد:

فإن الدراسة الحديثية الموضوعية تعتني بجمع النصوص المتعلقة بموضوع واحد، تعالج قضية من القضايا بالأدلة الحديثية، ولهذا فائدة كبيرة، حيث يجد الباحث كل ما يحتاجه مجموعًا بعضه إلى بعض في مكان واحد، وممن اشتهر بجمع الأحاديث المتعلقة بموضوع واحد؛ الإمام أبو الحسن محمد بن محمد البكري الصديقي، عمد إلى استخراج الدرر الحديثية الحافلة بالأخبار التي تتعلق بقضايا مختلفة في أكثر من ثلاثين كتابًا، كل كتاب جمع فيه أربعين حديثًا، يعالج فيه موضوعًا معينًا، ومن تلك الكتب؛ كتاب: (ملاذ أهل الإيقان عند حوادث الزمان)، تناول مؤلفه قضية من أهم قضايا المجتمع ألا وهي؛ فضل اليقين بالله والاعتماد عليه، والالتجاء إليه في كل حال، وحمده في كل شدة، وما يقال عند المصائب في أي الأنواع كانت، وجعلها عدة للشدائد، وتذكرة للعابد؛ ويعد هذا الكتاب من مخطوطات التراث الإسلامي التي تجلّت مكانته العلمية في

تنوع مصادره، إذ جمع المؤلف أحاديثه من عدة مصنفات سواء اشتملت على جميع أبواب الدين؛ كالجوامع والمستدركات، أو على بعض أبوب الدين؛ كالسنن، أو المختصة بباب من أبواب الدين كالأجزاء الحديثية، والآداب والأخلاق، أو كتب المسانيد والمعاجم، أو كتب التاريخ المسندة، أو كتب الرجال؛ ولتمييز الحديث الصحيح من السقيم؛ اعتمدته وشرعت في تحقيقه تحقيقًا علميًا.

أهداف البحث:

١- الرغبة الجادة في المساهمة لخدمة السنة النبوية؛ وتمييز الصحيح من السقيم.

٢- نشر الأحاديث الضعيفة جدًا أو الموضوعة؛ لبيان حالها.

٣- بيان درجة الأحاديث؛ للتمييز بين الأحاديث الصحيحة والضعيفة.

الدراسات السابقة:

من خلال البحث في قواعد البيانات البحثية لم أجد من حقق المخطوط، ولم أقف على دراسة حوله.

حدود البحث:

جمع المؤلف رحمه الله أربعين حديثاً من عدة مصنفات؛ كالجوامع والمستدركات، والسنن، والآداب والأخلاق، والمسانيد والمعاجم، وكتب التاريخ، وكتب الرجال في فضل اليقين بالله والاعتماد عليه، والالتجاء إليه في كل حال، وحمده في كل شدة، وما يقال عند المصيبة في أي الأنواع كانت.

منهج وإجراءات البحث:

١- دراسة النُّسَخ الْخَطيَّة للكتاب، واتخاذ نسخة تكون أصلاً في التَّحقيق.

٢- المعارضة بينَ النُّسخ، وبيان الفروق بينها.

٣- تحرير النَّص تحريرًا سليمًا، مع الْحرص الشَّديد عَلَى تشكيل النَّص، وضبطه، سيما في المتون، تشكيلاً تامًّا مِن خلال النُّسَخ الْخَطيَّة، أو مِن خلال الرُّجوع إلى المَصادر الْحديثية.

٤- إصلاح السَّقط، والتَّحريف، والتَّصحيف من فروق النُّسَخ.

٥- كتابة الآيات الكريمة برسم الْمُصْحَفِ (الرسم العثماني) وبيان موضع الآية بذكر اسم السورة ورقم الآية بعدها مباشرة.

٦- اتباع قواعد الإملاء، مع مراعاة علامات الترقيم.

٧- عزو الأحاديث مع ذكر الجزء والصفحة ورقم الحديث، والحكم على أسانيدها؛ بذكر أقوال الأئمة إن وجدت؛ وإلا حكمت عليها من خلال قواعد الجرح والتعديل.

٨- الاكتفـاء بعزو المؤلف في بيان مصـدر الحديث؛ للاختصار وخشية الإطالة، إلا إذا كان هناك تعارض بين الوصل والإرسال، ونحوه.

٩- الرجـوع إلى المصادر الفرعيـة التي ذكرت الحديث بسنده عند عـدم الوقوف عليه في مصدره الذي ذكره المؤلف؛ لبيان درجته.

١٠- ترجمة رواة الحديث الوارد ذكرهم في المخطوط عند ورودهم في أول موضع، والإحالة إلى موضعه عند التكرار.

١١- شرح الألفاظ الغريبة من كتب غريب الحديث إن وجدت وإلا من كتب شروح الحديث.

خطة البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وفهارس:

المقدمة: وفيها أهداف البحث وخطته، ومنهجي فيه.

المبحث الأول: التعريف بالمؤلف

المبحث الثاني: التعريف بالمخطوط

المبحث الثالث: النص المحقق

الخاتمـــة، وفيها أهم النتائج والتوصيات.

فهرس المصادر والمراجع.

والله أســأل أن يجعـل ما بذلته خالصًا لوجهه الكريم، وأسأله السداد في القول والعمل، فإن وفقـت فبفضل من الله، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان، وما أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

وأصلي وأسلم على خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

المبحث الأول: التعريف بالمؤلف[1]

اسمه ونسبه وكنيته:

محمد بن محمد[2] بن جلال الدين عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عوض بن عبد الخالق البكري، الصديقي الشافعي المصري (أبو الحسن).

ولد بالقاهرة سنة (٨٩٩ هـ) تسع وتسعين وثمانمائة، كان يقيم عامًا بمصر وعامًا بمكة، واشتغل بتحصيل العلوم، وأخذها عن أعيان القوم، وحفظ عدة متون، وتفنن في سائر العلوم، فأخذ علوم الشرع والتصوف والعربية والمعاني والبيان عن جماعة من أكابر ذلك الزمان.

وتبحر في العلوم الشرعية وعلوم السادة الصوفية، والفنون العقلية والعربية والأدبية، واقترع من ذروة الفصاحة أشرفها وأعلاها[3].

كان شاباً بارعاً فاضلاً، له اشتغال على مشايخ الإسلام[4]، بلغ درجة الاجتهاد المطلق. وكان إذا تكلم في علم منها كأنه بحر زاخر لا يكاد السامع يحصل من كلامه على شيء ينقله عنه لوسعه[5].

والبكري أشعري العقيدة، متصوف، شافعي المذهب[6].

أخذ الفقه والعلوم عن القاضي زكريا، والبرهان ابن أبي شريف وغيرهما، وأخذ التصوف عن شيخ الإسلام رضي الدين الغزي[7] وغيرهم.

وأخذ عنه خلائق لا يحصون وتخرج به العلماء العارفون منهم: ولده الشيخ محمد تاج العارفين، والشيخ أحمد بن حجر المكي، والشيخ محمد الرملي، والخطيب الشربيني، والعلامة أحمد بن قاسم، والشيخ عبدالرؤوف المناوي، وغير هؤلاء من أقطار الأرض وعمّ بهم النفع في

---

(١) النور السافر عن أخبار القرن العاشر (ص٣٦٩) في ترجمة ابنه، الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة (١٩٢/٢- ١٩٦)، كشف الظنون (٣٧٦/١)، شذرات الذهب (٨/ ٢٩٢)، السناء الباهر بتكميل النور السافر في أخبار القرن العاشر (ص٣٧٤- ٣٧٨)، هدية العارفين(٢٣٩/٢)، جامع كرامات الأولياء(٣٠٣/١- ٣٠٥) الأعلام للزركلي(٥٧/٧)، معجم المؤلفين(٢٢٩/١١)، الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة (٢٤١٦/٣- ٢٤١٨)، معجم المفسرين «من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر» (٦٢٤/٢).

(٢) ذكر صاحب (الكواكب السائرة) و (شذرات الذهب)، أن اسمه علي بن محمد، وفي (هدية العارفين): محمد بن أبي محمد بن عبد الرحمن، وفي جامع كرامات الأولياء (٣٠٣/١): محمد بن محمد جلال الدين. وذكر يوسف بن إسماعيل النبهاني في جامع كرامات الأولياء (١/ ٣٠٥) بأن الأقرب إلى الصواب هو محمّد؛ لأن ابنه محمّد البكري الكبير قد ذكر أن اسمه محمّد وهو أدرى الناس بذلك. كما ذكر ورجح أن يكون اسمه محمد علي فاقتصر كل على لفظ من اللفظين.

(٣) السناء الباهر: ص ٣٧٥.

(٤) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة :١٩٣/٢.

(٥) المصدر السابق :١٩٢/٢- ١٩٤.

(٦) النور السافر: ص٣٦٩ ، الأعلام للزركلي:٥٧/٧، معجم المؤلفين : ٢٢٩/١١ .

(٧) الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة :١٩٢/٢، السناء الباهر: ص ٣٧٥.

الطول والعرض[1].

وله مصنفات كثيرة منها:

١. إرشاد الزائرين لحبيب رب العالمين[2].

٢. بشرى العباد بفضل الرباط والجهاد[3].

٣. تجديد الأفراح بفضائل النكاح[4].

٤. تحفة السالك لأشرف المسالك[5].

٥. تسهيل السبيل في تفسير القرآن ويسمى «تفسير البكري»[6].

٦. حاشيته على شرح المحلي[7].

٧. شرح منهاج النووي[8].

٨. طلبة الفقير المحتاج فيما يتوجه به ليلة المعراج[9].

٩. عقد الجواهر البهية في الصلاة على خير البرية[10].

١٠. غاية الطلب في فضل العرب[11].

١١. موقظ الوسنان من السنة في دعاء آخر السنة[12].

---

(١) السناء الباهر: ص ٣٧٦، ٣٧٧ .

(٢) معجم المؤلفين:١١/ ٢٣٠. يوجد نسخة منه في خزانة التراث- فهرس مخطوطات (٣٨/ ٣٨٧) في مكتبة برنستون (مجموعة بريل) في الولايات المتحدة الأمريكية في المدينة: برنستون برقم الحفظ: (1071/H1/1071) (H2).

(٣) هدية العارفين:٢/ ٢٣٩، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: ١/ ١٨٤. يوجد نسخة خطية في مكتبة الحرم المكي ضمن مجموع برقم (١١٩٧)، وفي المكتبة المركزية في الرياض- جامعة الإمام محمد بن سعود- برقم (٢٧٠٣)، وفي مكتبة الملك عبد العزيز في المدينة المنورة مجموعة حمدان رقم: (١٢١/٢٦).

(٤) هدية العارفين:٢/ ٢٣٩، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون:١/ ٢٢٦، معجم المؤلفين:٩/ ١٨٥. يوجد نسخه خطية في مكتبة الحرم المكي ضمن مجموع برقم (١١٩٧)، والمكتبة المركزية في الرياض- جامعة الإمام محمد بن سعود- برقم (٢٧٠٣) ونسخة في مكتبة الملك عبد العزيز في المدينة المنورة مجموعة حمدان رقم:(١٢١/٦).

(٥) هدية العارفين:٢/ ٢٣٩، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: ١/ ٢٣٠. يوجد نسخة منه في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية في الرياض برقم (ب ٤٥٣١٢).

(٦) معجم المؤلفين:١١/ ٢٢٩ . الأعلام للزركلي: ٧/ ٦٠، وهو مطبوع بتحقيق الشيخ أحمد فريد المزيدي.

(٧) هدية العارفين:٢/ ٧٤٥.

(٨) الأعلام للزركلي: ٧/ ٥٧.

(٩) هدية العارفين:٢/ ٤٤٨، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: ٢/ ٨٧. توجد نسخة خطية في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية في الرياض، رقم الحفظ) ١٢٧٥٨-٢٢).

(١٠) توجد نسخة خطية في مصر في الخديويه بالقاهرة، رقم الحفظ: ١/ ١٣٦٩، و مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة رقم الحفظ: مجموعة حمدان رقم: (١٢١/١٢).

(١١) هدية العارفين:٢/ ٢٣٩، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: ٢/ ١٣٩، يوجد نسخة خطية في المكتبة المركزية في الرياض- جامعة الإمام محمد بن سعود-برقم (٢٧٠٣)، ويوجد ضمن مجموع مخطوط في الخزانة التيمورية.

(١٢) هدية العارفين:٢/ ٢٣٩، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: ٢/ ٦٠٧.

١٢. نزهة الأبصار بفضائل الأنصار[١].

١٣. النظر الثاقب فيما لقريش من المناقب[٢].

١٤. نهاية الإفضال في تشريف الآل[٣].

١٥. الواضح الوجيز في تفسير القرآن العزيز[٤].

وغيرها كثير.

توفي رحمه الله تعالى بالقاهرة سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة، ودفن بجوار الإمام الشافعي رضي الله عنهما[٥].

المبحث الثاني: التعريف بالمخطوط

اسم المخطوط وتوثيق نسبته إلى مؤلفه:

ورد عنوانه على المخطوط باسم: «ملاذ أهل الإيقان عند حوادث الزمان».

ولا يشك من طالع ترجمة البكري الصديقي بصحة نسبة المخطوط إليه، ويؤكد ذلك:

١- ما كتب على ديباجة المجموع والتصريح باسمه ضمن رسائل لنفس المؤلف.

٢- التنصيص في المقدمة على عنوان المخطوط، ومنهجه فيه.

٣- ورود اسم الكتاب في المصنفات التي ترجمت للبكري، بنفس المسمى، كما في هدية العارفين[٦]، وإيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون[٧].

٤- مضمون المخطوط وطريقة تصنيفه يؤكد نسبته إلى المؤلف؛ لكونه سلك نفس المنهج في عدة رسائل، حيث جمع أربعينيات حديثية، تعالج قضايا مختلفة.

موضوع المخطوط:

جمع المؤلف رحمه الله تعالى أربعين حديثًا في فضل اليقين بالله والاعتماد عليه، والالتجاء

---

(١) هدية العارفين:٢/٢٣٩، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: ٢/٦٣٤، يوجد نسخة خطية في مكتبة الحرم المكي ضمن مجموع برقم (١١٩٧)، والمكتبة المركزية في الرياض- جامعة الإمام محمد بن سعود- برقم (٢٧٠٣)، المكتبة الأحمدية بجامع الزيتونة، تونس، رقم الحفظ: ٤٨٠٨.

(٢) هدية العارفين:٢/٢٣٩، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: ٢/٦٥٧، يوجد نسخة خطية في مكتبة الحرم المكي ضمن مجموع برقم (١١٩٧).

(٣) هدية العارفين:٢/٢٣٩، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: ٢/٦٩٠، يوجد نسخة خطية في مكتبة الحرم المكي ضمن مجموع برقم (١١٩٧)، والمكتبة المركزية في الرياض- جامعة الإمام محمد بن سعود- برقم (٢٧٠٣).

(٤) هدية العارفين:٢/٢٣٩، كشف الظنون: ٢/١٩٩٦ . وهو محقق في رسائل جامعية بجامعة الأزهر.

(٥) شذرات الذهب: ٨/ ٢٩٢.

(٦) ٢/٢٣٩.

(٧) ٢/٥٥٠.

إليه في كل حال، وحمده في كل شدة، وما يقال عند المصائب، وعزوها إلى مصادرها.

سبب تأليفه:

ذكـر المؤلف رحمه الله في مقدمـة كتابه سبب تأليفه لهذا الكتـاب، فجمع الأحاديث؛ عدة للشدائد، وتذكرة للعابد.

مصادر المخطوط:

استعان المؤلف بعدة مصنفات متنوعة، وهي:

١. مسند أحمد

٢. صحيح البخاري

٣. التاريخ الكبير

٤. صحيح مسلم

٥. سنن ابن ماجه

٦. سنن أبي داود

٧. جامع الترمذي

٨. التوبة لابن أبي الدنيا

٩. الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا

١٠. مسند البزار

١١. مسند أبي يعلى

١٢. نوادر الأصول للحكيم الترمذي

١٣. صحيح ابن حبان

١٤. المعجم الأوسط والكبير للطبراني

١٥. الكامل في ضعفاء الرجال

١٦. الثواب لأبي الشيخ

١٧. الكنى لأبي أحمد الحاكم

١٨. الغرائب والأفراد للدارقطني

١٩. المستدرك على الصحيحين

٢٠. حلية الأولياء

٢١. مسند الشهاب القضاعي

٢٢. شعب الإيمان للبيهقي

٢٣. تاريخ بغداد

٢٤. مسند الفردوس للديلمي

٢٥. تاريخ دمشق لابن عساكر

٢٦. ذيل تاريخ بغداد لابن النجار

وصف النسخ الخطية:

اعتمدت في تحقيق هذا المخطوط على ثلاث نسخ خطية:

النسخة الأولى: نسخة نفيسة جعلتها الأصل ورمزت لها بالرمز (أ) وهي النسخة المودعة في مكتبة الحرم المكي تحت مجموع يتضمن (٢٠) كتابا كلها لأبي الحسن محمد بن محمد البكري الصديقي، بلغ عدد أوراقها (٢٧٧) ورقة، تحت رقم (١١٩٧) انتسخها - لنفسه ولمن شاء الله من بعده- محمد عبد الخالق الأشموني الحنفي في يوم الأربعاء قبيل الظهر عاشر ربيع الآخر سنة ست وعشرين ومائة وألف من الهجرة النبوية.

تستقل هذه النسخة في المجموع من (٢٠٥ –٢١٨)، متوسط مسطرتها ثمانية عشر سطرا، كتبت بخط واضح، وكتبت أرقام الأحاديث بالحروف، وميزت بلون أحمر، وقل فيها التصحيف والسقط، واستخدم فيها نظام التعقيبة، وعلى هوامشها أرقام الأحاديث وبعض التصحيحات.

النسخة الثانية: نسخة خطية رمزت لها بالرمز (ب) وهي النسخة المودعة في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، دبي- الإمارات العربية المتحدة، تحت مجموع يتضمن (٢٣) كتابا، كتب على الديباجة دار العلوم ديوبند، سنة (١١٠٣هـ) تحت رقم (٥٦٣٩٠٧)، وتستقل هذه النسخة في المجموع من (٢٣٧ – ٢٤٤) مسطرتها سبعة عشر سطرًا، كتبت بخط واضح، لكن بها تصحيف، ويكثر فيها السقط، وميزت أرقام الأحاديث بلون أحمر، واستخدم فيها نظام التعقيبة.

النسخة الثالثة: نسخة خطية رمزت لها بالرمز (ج) وهي النسخة المودعة في جامعة الإمام محمد بن سعود، ضمن مجموع، تحت رقم (٢٠٧٣)، نسخها عمر بن محمد الأسكلبي، سنة (١١٩٠هـ)، ومصدرها مكتبة جامعة استانبول برقم (١٥١٧)، وتستقل هذه النسخة في المجموع من (٣٧-٤١) مسطرتها تسعة عشر سطرًا، كتبت بخط جيد لكن يكثر فيها التصحيف، واستخدم فيها نظام التعقيبة، وعلى هوامشها آثار التصحيح.

نماذج من المخطوط: اللوحة الأولى من النسخة (أ)

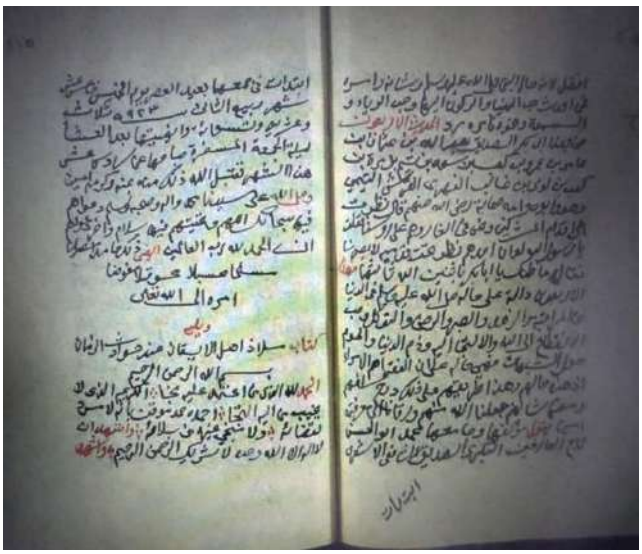

اللوحة الأخيرة من النسخة (أ)

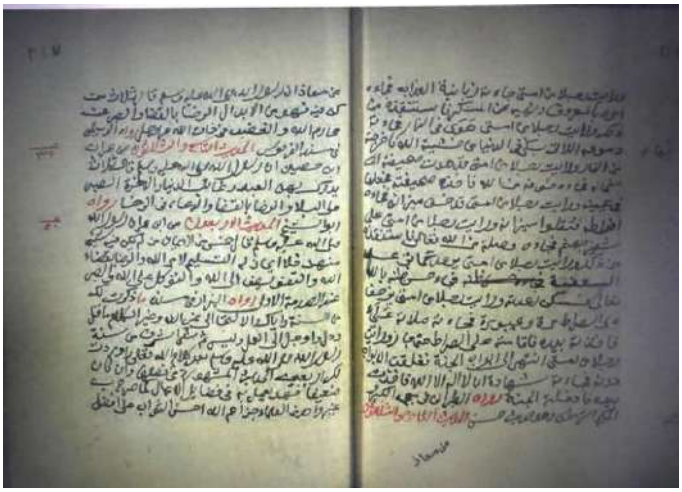

اللوحة الأولى من النسخة (ب)

اللوحة الأخيرة من النسخة (ب)

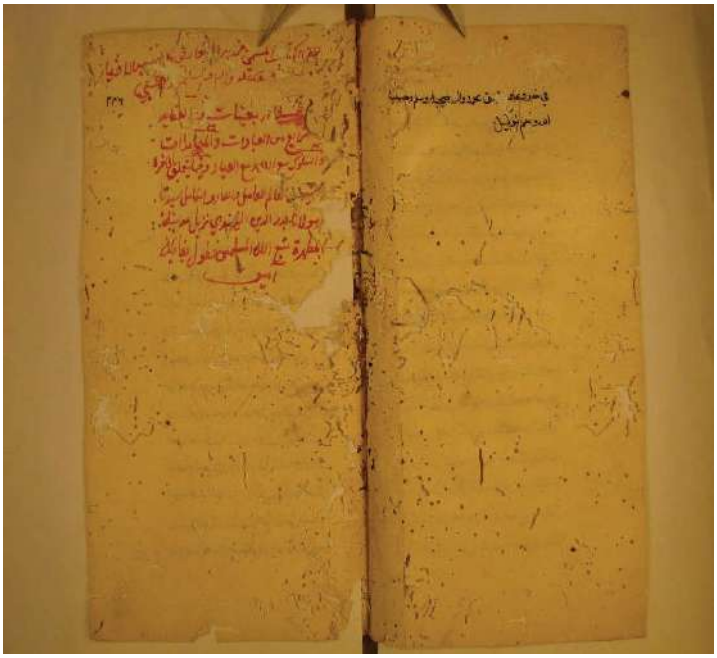

اللوحة الأولى من النسخة (ج)

اللوحة الأخيرة من النسخة (ج)

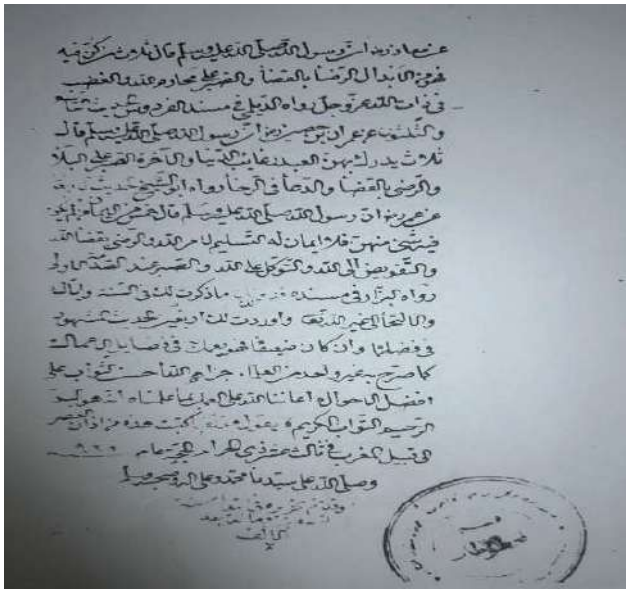

النص المحقق

كتاب ملاذ[١] أهل الإيقان عند حوادث الزمان

[٢٠٥ب] بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي من اعتمد (عليه)[٢] نجا \ (الكريم)[٣] الذي لا يخيب من إليه التجا \ أحمده حمد موقن[٤] بأنه لا مرد[٥] لقضائه \ منجى[٦] غيره من بلائه.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الرحمن الرحيم وأشهد [٢٠٨ب] أن (سيدنا)[٧] محمدًا عبده ورسوله عليه أشرف الصلاة والتسليم، وبعد[٨] فهذه أربعون حديثًا في فضل اليقين بالله والاعتماد عليه والالتجاء في كل حال إليه، وحمده[٩] في كل شدة، وما يقال عند المصيبة في أي الأنواع كانت، جعلتها عدة للشدائد[١٠]، وتذكرة للعابد[١١]، فمن لم يلجأ إلى سيده فهو حقيق بالخسارة، ومن اعتمد عليه والتجأ في كل أمر[١٢] إليه فهو خليق بالأنوار، (والنجاة والسلامة من البوار، والله ولي الأسرار)[١٣] وسميت هذا الأنموذج ملاذ أهل الإيقان عند حوادث الزمان، تقبل الله ذلك بفضله، وأجارنا من عدوانه[١٤]، إنه ولي كل مأمول، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

---

(١) في (ج): (رسالة) ولم يذكر كتاب.
(٢) ما بين القوسين سقط من (ب).
(٣) ما بين القوسين سقط من (ج).
(٤) في (ب): (معترف).
(٥) في (ب) و(ج): (راد).
(٦) في (ب): (مانع).
(٧) ما بين القوسين سقط من (ب) و(ج).
(٨) في (ب): (أما بعد).
(٩) في (ج): (وحده)
(١٠) في (ج): (عند الشدائد).
(١١) في (ب) :(وتذكر للعباد).
(١٢) في (ج): (أموره).
(١٣) ما بين القوسين سقط من (ب).
(١٤) في (ب) :(وأجازنا بعدله، وفي (ج): (وأحازنا من عدله).

الحديث الأول:

عن أنس[1] رضي الله عنه[2]: أن رسول الله ﷺ قال: «انْتِظَارُ الْفَرَجِ عِبَادَةٌ».

رواه ابن عدي في الكامل، و[3] الخطيب في تاريخه[4].

الحديث الثاني:

عن علي كرم الله وجهه[5] أن رسول الله ﷺ قال: «انْتِظَارُ الْفَرَجِ مِنَ اللَّهِ عِبَادَةٌ، وَمَنْ رَضِيَ بِالْقَلِيلِ (مِنَ الرِّزْقِ رَضِيَ (اللَّهُ)[6] مِنْهُ بِالْقَلِيلِ)[7] مِنَ الْعَمَلِ».

رواه ابن (أبي الدنيا في الفرج، وابن عساكر)[8].

---

(١) أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم الأنصاري الخزرجي النجاري. خادم رسول اللَّه ﷺ، قدم النَّبيّ ﷺ المدينة وهو ابن عشر سنين، كان آخر الصحابة موتاً بالبصرة. أسد الغابة (١/ ١٥١)، الإصابة في تمييز الصحابة (١/ ٢٧٦).

(٢) خلى الترضي من (أ) في كل المواضع، والمثبت من (ب)، وفي (ج) وضع لفظ: (رض) اختصارا عند ذكر الصحابة.

(٣) في (ج): (في).

(٤) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال(٢/ ٢٦٦) من طريق سليمان بن سلمة، عن بقية، عن مالك، عن الزهري، عن أنس رضي الله عنه. وقال ابن عدي: « وهذا حديث باطل عن مالك بهذا الإسناد لا يروي عنه غير بقية».
قال البزار كما في كشف الأستار (٤/ ٣٨، ح ٣١٣٨): « إنما يعرف عن غير مالك، عن الزهري، ولم يروه هكذا إلا بقية، ولعله سمعه من غير ثقة، عن مالك، فأسقط الضعيف». وقال البيهقي في شعب الإيمان: «هذا مرسل»، وقال: «أسنده سليمان بن سلمة الخبائري، والأول بالإرسال أولى».
وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (٢/ ٥٣٦) من طريق محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، عن عبيد بن هشام الحلبي، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس. وقال: «وهم هذا الشيخ على الباغندي وعلى من فوقه في هذا الحديث وهما قبيحا، لأنه لا يعرف إلا من رواية سليمان بن سلمة الخبائري، عن بقية بن الوليد، عن مالك، وكذلك حدث به الباغندي».
وسئل الإمام الدارقطني في العلل (٦/ ١٨١) عن هذا الحديث، فقال: «يرويه بقية بن الوليد، واختلف عنه؛ فرواه سليمان بن سلمة الخبائري، عن بقية، عن مالك، عن الزهري، عن أنس. وخالفه نعيم بن حماد، فرواه عن بقية، عن مالك، عن الزهري مرسلا. ولا يصح هذا عن مالك بوجه».
وقال الخليلي في الإرشاد في معرفة علماء الحديث (١/ ٤٥٢): «لم يروه غير بقية، وأسنده ابن سلمة عنه، ورواه أبو حاتم، عن نعيم بن حماد، عن بقية، عن مالك، عن الزهري، عن النبي ﷺ مرسلا وهو أشبه».
الحديث إسناده ضعيف جدًا؛ اختلف بين وصله وإرساله، ورجح البيهقي إرساله، والعلة فيه من سليمان بن سلمة؛ وقال الحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء (٧/ ٤٦٣): «وهذا باطل، ما رواه مالك، بل ولا بقية، بل المتهم به سليمان».
وضعفه أكثر النقاد؛ قال أبو حاتم: «متروك الحديث، لا يشتغل به»، وقال ابن الجنيد: «كان يكذب، ولا أحدث عنه بعد هذا»، وقال النسائي: «ليس بشيء»، وقال ابن عدي: «وهو منكر من حديث مالك»، وقال الذهبي: «متروك». الجرح والتعديل (٤/ ١٢٢)، الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص٤٩)، الكامل في ضعفاء الرجال:(٤/ ٢٩٧)، ديوان الضعفاء:(ص١٧٣).

(٥) علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي، أول الناس إسلاما في قول كثير من أهل العلم، أبلى ببدر وبأحد وبالخندق وبخيبر بلاء عظيما، بايعه الناس بعد مقتل عثمان رضي الله عنهم، وكانت مدة خلافته خمس سنين إلا ثلاثة أشهر، قتل في ليلة السابع عشر من شهر رمضان سنة أربعين من الهجرة. الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣/ ١٠٨٩)، الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٤٦٤).

(٦) ما بين القوسين سقط من (ج) .

(٧) ما بين القوسين سقط من (ب).

(٨) ما بين القوسين سقط من (ب). رواه ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة (ص٢٠، ح١) عن عبد الله بن شبيب بن خالد المديني، عن إسحاق بن محمد الفروي، عن سعيد بن مسلم بن بانك، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب، رضي الله عنهما. ومن طريقه رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٧/ ١٢٨).
إسناده ضعيف جدا؛ عبد الله بن شبيب؛ مجمع على ضعفه؛ قال فضلك الرَّازِيّ: «يحل ضرب عُنُقه»، ووصفه عبد الرحمن بن

الحديث الثالث:

عــن ابن عمر[١]، وابن عباس[٢] رضي الله عنهم أن رســول الله ﷺ، قال[٢٠٧ب]:«انْتِظَارُ الْفَرَجِ بِالصَّبْرِ عِبَادَةٌ». رواه القضاعي[٣].

الحديث الرابع:

عــن أبــي موسى الأشعري[٤] رضي الله عنــه أن رسول الله ﷺ قال: «أَنْــزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ أَمَانَيْنِ لأُمَّتِي ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ (الأنفال) فَإِذَا مَضَيْتُ تَرَكْتُ فِيهِمُ الِاسْتِغْفَارَ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ». رواه الترمذي[٥].

خراش بأنه يسرق الحديث، وقال ابن حبان: «يقلب الأخبار ويسرقها لا يجوز الاحتجاج به»، وقال ابن عدي: «ولعبد الله بن شبيب غير ما ذكرت من الأحاديث التي أنكرت عليه كثير». وَقَالَ أبو أحمد الحاكم: «ذاهب الحديث»، وقال الذهبي: «أخباري علامة، لكنه واه». المجروحين (٤٧/٢)، الكامل في ضعفاء الرجال (٤٣٣/٥)، الأسامي والكنى (٦٥/٥)، تاريخ بغداد(١٤٩/١١)، ميزان الاعتدال (٤٣٨/٢).

(١) عبد الله بن عمر بن الخطاب الْقُرَشِيّ العدوي. أسلم مع أبيه وهو صغير لم يبلغ الحلم، لم يشهد بدرًا، وكان كَثِير الاتباع لآثار رسول اللهﷺ، مات سنة اثنتين-أو ثلاث- وسبعين. أسد الغابة (٢٣٦/٣-٢٤١)، الإصابة في تمييز الصحابة (١٥٥/٤- ١٦١).

(٢) عَبْدالله بن عَبَّاس بن عبد المطلب بن هاشم، أَبُو الْعَبَّاس الْقُرَشِيّ الهاشمي، يسمى البحر؛ لسعة علمه، ويسمى حبر الأمة. مات ثمان وستين على الأصح. أسد الغابة (١٨٦/٣، ١٨٧)، الإصابة في تمييز الصحابة (١٢٢/٤- ١٣١).

(٣) رواه القضاعي في مسند الشهاب (٦٢/١،ح٤٦) من طريق محمد بن إبراهيم بن زياد الرازي، عن عمرو بن حميد القاضي، عن الليث بن سعد، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما.
ورواه (٦٢/١، ح٤٧) من طريق أبي موسى عيسى بن مهران، عن حسن بن حسين، عن سفيان بن إبراهيم، عن حنظلة المكي، عن مجاهد، عن ابن عباس.
إسناده ضعيف جدًا؛ عمرو بن حميد يضع الحديث. قال الذهبي في ميزان الاعتدال (٣/ ٢٥٦): «هالك، أتى بخبر موضوع، اتهم به، وقد ذكره السليماني في عداد من يضع الحديث».
وإسناد حديث ابن عباس موضوع؛ فيه عيسى بن مهران؛ قال أبو حاتم: «كذاب»، وقال ابن عدي: «حدث بأحاديث موضوعة، محترق في الرفض»، وقال الدارقطني: «رجل سوء ومذهب سوء»، وقال الخطيب: « من شياطين الرافضة ومردتهم»، وقال الذهبي: «رافضي كذاب جبل». وحكم الشيخ الألباني على الحديث بالوضع. الجرح والتعديل (٢٩٠/٦)، الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٤٥٧)، الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٢/ ١٦٧)، تاريخ بغداد (٤٩٤/١٢)، ميزان الاعتدال (٣/ ٣٢٤)، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٧٢/٤، ح١٥٧٢) وللحديث طريق آخر عن ابن مسعود رضي الله عنه؛ أخرجه الترمذي في الجامع (٥٦٥/٥، ح٣٥٧١) من طريق حماد بن واقد، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، نحوه. قال الترمذي: «هكذا روى حماد بن واقد هذا الحديث، وقد خولف في روايته، وحماد بن واقد هذا هو: الصفار ليس بالحافظ، وروى أبو نعيم، هذا الحديث عن إسرائيل، عن حكيم بن جبير، عن رجل عن النبي -ﷺ- مرسلا، وحديث أبي نعيم أشبه أن يكون أصح» قال الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (١/ ٧٠٦): «وحكيم بن جبير أشد ضعفا من ابن واقد فقد اتهمه الجوزجاني بالكذب، وإذا كان الأصح أن الحديث حديثه فهو حديث ضعيف جدا».
إذا الحديث بجميع طرقه ضعيف جدا.

(٤) عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب، أَبو موسى الأَشْعَرِي، مشهور باسمه، وكنيته معا، كان حسن الصوت بالقرآن. مات سنة اثنتين وأربعين. وقيل: سنة أربع وأربعين، وقيل سنة خَمسين. أسد الغابة (٢٦٣/٣) الإصابة في تمييز الصحابة (١٨١/٤- ١٨٣).

(٥) رواه الترمذي في الجامع (٢٧٠/٥، ح٣٠٨٢) عن سفيان بن وكيع، عن ابن نمير، عن إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن عباد بن يوسف، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه رضي الله عنه مرفوعا.
إسناده ضعيف؛ ضعفه الإمام الترمذي، قال: «هذا حديث غريب، وإسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر يضعف في الحديث».
وروي موقوفا على أبي موسى الأشعري، وابن عباس، وأبي هريرة رضي الله عنهم.

الحديث الخامس:

عن قتادة بن النعمان[1] رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «أَنْزَلَ اللهُ جِبْرِيلَ في أَحْسَنِ مَـا كَانَ يَأْتِينِي في صُورَةٍ، فَقَـالَ: إنَّ الله (تبارك و)[2] تعالى يُقْرِئُكَ السَّلَامَ يَا مُحَمَّدُ، وَيَقُولُ لك: إنِّـي قد أَوْحَيْتُ إلَى الدُّنْيَـا أَنْ تَمَرَّرِي[3]، وَتَكَـدَّرِي، وَتَضَيَّقِي، وَتَشَدَّدِي عَلَـى أَوْلِيَائِي كي[4] يُحِبُّوا لِقَائِي[5]، فَإِنِّي خلقتهما سِجْنًا لِأَوْلِيَائِي، وَجَنَّةً لِأَعْدَائِي». رواه البيهقي في شعب الإيمان[6].

الحديث السادس:

(عن أبي هريرة[7] رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «أهل شغل الله في الدنيا (هم أهل شغـل الله فـي الآخرة، وأهل شغل أنفسهم في الدنيا)[8] هم أهل شغـل أنفسهم في الآخرة». رواه الدارقطني في الأفراد، والديلمي[9].

رواية أبي موسى، أخرجها الإمام أحمد في مسنده (٣٢/ ٢٦٤، ح١٩٥٠٦) عن وكيع، عن حرملة بن قيس، عن محمد بن أبي أيوب، عن أبي موسى رضي الله عنه. إسناد ضعيف؛ لجهالة محمد بن أبي أيوب الأنصاري، لم يذكره إلا ابن حبان في الثقات (٥/ ٣٦٢).
ورواية ابن عباس رضي الله عنهما، أخرجها ابن أبي حاتم في تفسيره (٥/ ١٦٩٢)، والبيهقي في الشعب (٣/ ٧٧، ح١٤١١) من طريق النضر بن عربي، عن مجاهد، عن ابن عباس موقوفا بلفظ: «كان في هذه الأمة أمانان، يعني: رسول الله -ﷺ- وبقى أمان - يعني الاستغفار-». إسناده حسن؛ النضر بن عربي؛ قال ابن حجر في التقريب(ص٥٦٢): «لا بأس به».
ورواية أبي هريرة؛ أخرجها الحاكم في المستدرك على الصحيحين (١/ ٥٤٢، ح١٩٨٨) من طريق محمد بن كعب القرظي، عن أبي هريرة رضي الله عنه، بلفظ: «كان فيكم أمانان: مضت إحداهما، وبقيت الأخرى»، ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ (الأنفال). وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه. وقد اتفقا على أن تفسير الصحابي حديث مسند وله شاهد عن أبي موسى الأشعري».

(١) قتَادَة بْن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن الخزرج الأنصاري الأوسي، شهد العقبة، وبدرًا وأحدًا، والمشاهد كلها مَعَ النَّبِيّ ﷺ، وأصيبت عينه يوم بدر، وقيل: يوم أحد، وقيل: يوم الخندق، فردها رَسُول الله ﷺ، فكانت أحسن عينيه، مات سنة ثلاث وعشرين، وهو ابن خمس وستين سنة. أسد الغابة (٤/ ٨٩)

(٢) ما بين القوسين سقط من (ب) و (ج).

(٣) من المرارة وهي أكره شيء في المذوقات أي كوني عليهم مرة المذاق لا ينالون منك شيئًا يتحلونه لئلا يرغبوا فيها. التنوير شرح الجامع الصغير (٤/ ٢٧٦).

(٤) في (ج): (لي).

(٥) في (ج): (ألقارئي).

(٦) رواه البيهقي في شعب الإيمان (١٢/ ٢٤٣،ح٩٣٤٣) عن عبد الله بن يوسف الأصبهاني، عن أبي بكر أحمد بن سعيد بن فريج الإخميمي، عن الوليد بن حماد، عن عبد الله بن الفضل بن عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأنصاري، عن أبي الفضل، عن أبيه عاصم، عن أبيه عمر، عن أبيه قتادة بن النعمان وأورد السيوطي، والفتني الحديث في الموضوعات. اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (٢/ ٢٧١)، تذكرة الموضوعات(ص١٧٥). إسناده ضعيف؛ فيه مجاهيل، قال البيهقي: «لم نكتبه إلا بهذا الإسناد، وفيه مجاهيل».
وقال الشيخ الألباني: «والمجاهيل الذين أشار إليهم البيهقي هم الفضل بن عاصم، وابنه عبد الله، وشيخ الطبراني الوليد الرملي، وقد أورده الحافظ ابن حجر في «اللسان» وساق له هذا الحديث، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا، إشارة منه إلى أنه مجهول»، وقال: «وفي متن الحديث عندي نكارة ظاهرة، والله أعلم». سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٢/ ٢١٨، ٢١٩، ح٨٠٩).

(٧) اختلف في اسم أبي هريرة على نحو من عشرين وجهاً. واسمه عبد الرحمن بن صخر على الأصح من ثلاثين قولا. كان من أحفظ أصحاب رسول الله ﷺ، توفي سنة تسع وخمسين. أسد الغابة (٣/ ٣٦٠)، الإصابة في تمييز الصحابة (٧/ ٣٥١).

(٨) ما بين القوسين سقط من (ج).

(٩) رواه الديلمي في مسنده كما في زهر الفردوس (٣/ ١٥٣،ح٩٥٩) عن أبي ثابت بنجير بن منصور بن علي الصوفي، عن جعفر

الحديث السابع[1]:

عـن كعـب بن مالك[2] [٢٠٨أ] رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «أوحى الله تعالى إلى داود: مـا من عبد يَعْتَصـمُ بي دُونَ خَلْقي، أَعْرِفُ ذَلكَ مـنْ نيَّته فَتَكيدُهُ السَّمَـوَاتُ بمَنْ فيهَا[3] إلَّا جَعَلْـتُ لَهُ منْ بَيْن ذَلكَ مَخْرَجًا، وَمَا منْ عَبْد يَعْتَصمُ بمَخْلُوق دُونِي أَعْرِفُ ذلك من نيَّتَهُ إلَّا قَطَعْتُ أَسْبَـابَ السَّمَـاء بَيْنَ يَدَيْه وَأَرْسَخْتُ الْهَوَا منْ تَحْت قَدَمَيْه، وَمَا مـنْ عَبْد يُطيعُني إلَّا وَأَنَا مُعطيه[4] قَبْلَ أَنْ يَسْأَلَني، وَغَافرٌ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَغْفرَني». رواه الطبراني[5].

الحديث الثامن[6]:

عـن معقل بـن يسار[7] رضـي الله عنـه أن رسول الله ﷺ قـال: «أَفْضَـلُ الْإيمَـانِ الصَّبْرُ

بن محمد الأبهري، عن علي بن أحمد الجزري، عن محمد بن القاسم بن محمد، عن الحسن بن علي، عن محمد بن ثابت، عن ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

ورواه الدارقطني في الأفراد كما في أطراف الغرائب والأفراد (٥/٢٥٧،ح٥٣٤٩). وقال الدارقطني: «غريب من حديث ابن عون عن ابن سيرين عنه، لم نكتبه إلا عن شيخنا يعني محمد بن القاسم الأزدي».

في سنده رواة لم أقف على ترجمتهم. وضعفه المناوي في التيسير بشرح الجامع الصغير (١/٣٨٤)، وقال الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٥/٥٠٥، ح٢٤٨٣): «هذا إسناد مظلم؛ من دون ابن عون لم أعرفهم، ومحمد بن ثابت جمع، فلا أدري أيهم هو؟ والحسن بن علي يحتمل أن يكون ابن زكريا محمد بن القاسم بن مجمع الطايكاني، تصحف على الناسخ «مجمع» إلى «محمد»، فإن يكن هو، فهو كذاب وضاع.

(١) ما بين القوسين سقط من (ب) .

(٢) كعب بن مالك بن أبي كعب بن القين بن كعب السلمي الأنصاري الخزرجي الشاعر، شهد بيعة العقبة مع السبعين، أحد المخلفين من الثلاثة الذين خلفوا فتيب عليهم، شهد المشاهد كلها إلا بدرا، وتبوك، مات أيام قتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه. معرفة الصحابة لأبي نعيم (٥/٢٣٦٦)، الإصابة في تمييز الصحابة (٥/ ٤٥٧).

(٣) في (ب): (فيهن).

(٤) في (ب): (مطيعه) .

(٥) لم أقف عليه في معاجم الطبراني، وقد عزاه السيوطي في الجامع الكبير(٣/ ٢٣٤) إلى تمام، وابن عساكر، والديلمي. وكذا عزاه المتقي الهندي في كنز العمال (٣/١٠٢).

والحديث أخرجه تمام في فوائده (١/ ٢٤٣، ح٥٩٠) عن أبي الميمون بن راشد، عن عثمان بن عبد الله بن أبي جميل، عن هشام، عن يوسف بن السفر، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه.

والديلمي في مسنده كما في زهر الفردوس (٣/١٦١، ح٩٦٥) من طريق هشام، عن يوسف بن السفر، عن الأوزاعي، عن يزيد بن يونس، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه.

ولم أقف عليه في تاريخ ابن عساكر- لعله في الجزء المفقود – وهو في مختصره لابن منظور (٨/١٢٠).

حديث موضوع؛ فيه يوسف بن السفر؛ قال دُحيم: «ليس بشيء»، وقال أبو حاتم: «منكر الحديث جداً،» وقال أبو زرعة: «ذاهب الحديث،» وقال النَّسائي: «ليس بثقة»، وقال ابن حبان: «ممن يروي عن الأوزاعي ما ليس من أحاديثه من المناكير التي لا يشك عوام أصحاب الحديث أنها موضوعة، لا يحل الاحتجاج به بحال»، وأورد له ابن عدي أحاديث كثيرة موضوعات، ثم قال: وهذه الأحاديث، التي رواها يوسف عن الأوزاعي كلها بواطيل.

وقال الشيخ الألباني: «وهذا موضوع، المتهم به ابن السفر، فإنه ممن يضع الحديث. ولعله من الإسرائيليات التي تلقاها كعب بن مالك عن بعض مسلمة أهل الكتاب، ثم نسبه هذا الكذاب إلى رسول الله ﷺ». الجرح والتعديل (٩/٢٢٣)، الضعفاء والمتروكين للنسائي(ص٢٤٧)، المجروحين (٢/ ٣٩٣)، الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٤٩٨)، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٢/١٣٢، ح٦٨٨).

(٦) في (ب): (الحديث السابع ومن هذا العدد أخطأ النسخ في تعيينه؛ نظرا لسقط متن الحديث السادس).

(٧) معقل بن يسار بن عبد الله بن معبّر المزني، أسلم قبل الحديبيّة، وشهد بيعة الرضوان، ونزل البصرة، وبنى بها دارا، توفي

وَالسَّمَاحَةُ». رواه الديلمي في مسند الفردوس[1]، ورواه البخاري في تاريخه[2] عن عمير[3] الليثي.

الحديث التاسع:

عن أنس[4] رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ انْتِظَارُ الْفَرَجِ» رواه القضاعي، والبيهقي في شعب الإيمان[5].

الحديث العاشر:

عن أبي هريرة[6] رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «ادْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّه (لَا)[7] يَسْتَجِيبُ دُعَاءً مِنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لَاهٍ». رواه الترمذي[8]، والحاكم[9].

آخر إمارة معاوية. معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٥١١/٥)، الإصابة في تمييز الصحابة (٦/ ١٤٦).

(١) رواه الديلمي في مسنده كما في زهر الفردوس(١٥٠/٢،ح٥١٦) من طريق أبي حاتم، عن عبدة بن سليمان، عن الحجاج بن عثمان المروزي، عن عبد العزيز بن الزبير، عن زيد العمّي، عن معاوية بن قرة، عن معقل بن يسار.
وإسناده ضعيف؛ زيد العمي؛ ضعيف. قال ابن حجر في تقريب التهذيب (١٩٠/١): ضعيف.

(٢) رواه البخاري في تاريخه الكبير(٢٥/٥) عن العلاء العطار، عن سويد أبي حاتم، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن أبيه، عن جده. وإسناده ضعيف؛ فيه سويد؛ قال ابن حجر في» تقريب التهذيب (٢٣٥/١): صدوق سيء الحفظ له أغلاط، وقد أفحش ابن حبان فيه القول».

(٣) في الأصل، و (ب): (عمر) والمثبت من (ج).

(٤) سبق ترجمته في الحديث الأول.

(٥) رواه القضاعي في مسنده (٢/ ٢٤٥) من طريق أحمد بن عمرو بن الضحاك، عن أبي أيوب الخبائري، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٥٦/١٢،ح٩٥٣٣) من طريق أبي حاتم الرازي، عن نعيم بن حماد، كلاهما (أيوب، ونعيم) عن بقية، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس، قال القضاعي: «لم يروه عن مالك متصلاً إلا بقية»، وقال البيهقي: «هذا مرسل». عن بقية، عن مالك، عن الزهري، عن أنس رضي الله عنه. سبق التعليق عليه في الحديث الأول.

(٦) سبق ترجمته في الحديث السادس

(٧) ما بين القوسين سقط من (ب).

(٨) في (ب) و(ج): (أبو داود) .

(٩) رواه الترمذي في الجامع (٥١٧/٥،ح٣٤٧٩) عن عبد الله بن معاوية الجمحي، والحاكم في المستدرك (٤٩٣/١، ح١٨١٧) من طريق عفان بن مسلم، وموسى بن إسماعيل، جميعهم عن صالح المري، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه. قال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه»، وقال: «سمعت عباسًا العنبري يقول: اكتبوا عن عبد الله بن معاوية الجمحي فإنه ثقة»، وقال الحاكم: «هذا حديث مستقيم الإسناد تفرد به صالح المري، وهو أحد زهاد أهل البصرة، ولم يخرجاه».
إسناده ضعيف؛ فيه صالح المري؛ ضعيف، وقد تفرد برواية الحديث. قال ابن حجر في تقريب التهذيب (٢٤٨/١): ضعيف.
وله شاهد؛ أخرجه أحمد في مسنده (٢٣٥/١١، ح٦٦٥٥) من طريق ابن لهيعة، قال: حدثنا بكر بن عمرو، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو، مرفوعًا، نحوه. إسناده ضعيف، ابن لهيعة؛ صدوق، خلط بعد احتراق كتبه كما في تقريب التهذيب (٣٠٩/١)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٤٨/١٠): «رواه أحمد، وإسناده حسن». وقال الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (١٤٢/٢): « لكن روي له شاهد بسند ضعيف، رواه أحمد عن ابن عمرو نحوه. وفيه ابن لهيعة؛ وهو ضعيف».

الحديث الحادي عشر:

عـن أبي هريرة[1] رضي الله عنـه أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ حُسْـنَ[2] الظَّنِّ[3] [٢٠٩ب] بالله مِنْ حُسْنِ عِبَادَةِ الله ». رواه الترمذي، والحاكم[4].

(١) سبق ترجمته في الحديث السادس

(٢) في (ج): (أحسن) .

(٣) في (ب): (قلب) .

(٤) أخرجه الترمذي في الجامع (٤٧٩/٥، ح ٣٦٠٤) ، والحاكم في المستدرك على الصحيحين (٢٤١/٤، ح٧٦٠٤) من طريق أبي داود، عن صدقة بن موسى، قال: أخبرنا محمد بن واسع، عن سمير بن نهار العبدي، عن أبي هريرة رضي الله عنه. قال الترمذي: «هذا حديث غريب من هذا الوجه». وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه».
إسناده ضعيف؛ فيه صدقة؛ ضعيف، ضعفه ابن معين، وأبو داود، والنسائي، والساجي، والدولابي، وقال ابن عدي: «وبعض أحاديثه مما يتابع عليه وبعضه، لاَ يُتَابَعُ». وقال الترمذي: « ليس عندهم بذاك القوي»، وقال أبو حاتم: « لين الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به، ليس بقوي». وقال أبو أحمد الحاكم: « ليس بالقوي عندهم». وقال ابن حجر: «صدوق له أوهام».
الجرح والتعديل(٤٣٢/٤)، الكامل في ضعفاء الرجال (١٢٢/٥)، ميزان الاعتدال (٢/ ٣١٢)، إكمال تهذيب الكمال (٣٦٥/٦)، تقريب التهذيب(٢٥٤/١) وفيه أيضا (سمير - ويقال شُتَير- بن نهار)، قال ابن حجر في تعجيل المنفعة (ص١٦٨): « وَقع فِي رِوَايَته شُتَيْر بن نَهَار بشين مُعْجمَة ثمَّ مثناة وَهُوَ وَاحد اخْتلف فِي اسْمه كَمَا نبه عَلَيْهِ بن مَاكُولا». قال أحمد: «لا أعرفه». وقال الدارقطني: « مجهول». وقال الذهبي: « نكرة». وقال ابن حجر: «صدوق». العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٤٤٠/١)، سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: ٣٥)، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (٣٧١/٤)، ميزان الاعتدال (٢/ ٢٣٤)، تقريب التهذيب (٢٣١/١).

الحديث الثاني عشر:

عن أبي فاطمة الضمري[١] رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ[٢] لَيَبْتَلِي الْمُؤْمِنَ (بِالْبَلَاءِ)[٣]، وَمَا يَبْتَلِيهِ إِلَّا لِكَرَامَتِهِ[٤] عَلَيْهِ». رواه الحاكم[٥] (في)[٦] (الكنى)[٧].

الحديث الثالث عشر:

عن حذيفة[٨] رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ تعالى ليتعاهد عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ بالبلاء كما يتعاهد الوالد ولده بالخير وإن الله لَيَحْمِي عبده المؤمن مِنَ الدُّنْيَا كما يحمي المريض أهله مِنَ الطَّعَامِ». رواه ابن عساكر، والبيهقي في شعب الإيمان[٩].

---

(١) أنيس أبو فاطمة الضمري. عداده في أهل مصر، وقيل: اسمه إياس، وقيل أنيس بن الضحاك الأسلمي، وقد اختلف في إسناد حديثه. أسد الغابة (١/١٥٧)، الإصابة في تمييز الصحابة (١/٢٨٨).

(٢) في (ب) و(ج) زاد: (تعالى).

(٣) ما بين القوسين سقط من (ب) و (ج).

(٤) في (ب): (كرامته).

(٥) لم أقف عليه عند الحاكم في الكنى. والحديث أخرجه قوام السنة في الترغيب والترهيب (١/ ٣٣٥،ح٥٦٤) من طريق محمد بن أبي حميد، عن مسلم بن أبي عقيل قال: دخلت على عبد الله بن أبي إياس بن أبي فاطمة فحدثني عن أبيه، عن جده قال كنا مع رسول الله ﷺ:(إن الله -عز وجل- ليبتلي المؤمن بالبلاء وما يبتليه إلا لكرامته عليه إن الله -عز وجل- يريد أن يبلغه منزلة لم يبلغها بشيء من عمله إلا بما يبتليه فيبلغه تلك المنزلة). وقال: «كذا في هذه الرواية محمد بن أبي حميد، عن مسلم بن أبي عقيل».
وبزيادة في أوله رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢/٢١٩، ح٩٧٤)، والطبراني في المعجم الكبير(٢٢/ ٣٢٣،ح٨١٣)، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك (ص١١٩،ح٤٠١) من طريق محمد بن أبي حميد، عن مسلم بن أبي عقيل قال: دخلت على عبد الله بن أبي إياس بن أبي فاطمة عن أبيه، عن جده: " مَنْ يُحِبُّ مِنْكُمْ أَنْ يَصِحَّ فَلَا يَسْقَمَ؟ فَابْتَدَرْنَاهُ فَقُلْنَا: نَحْنُ، فَعَرَّفْنَا مَا فِي وَجْهِهِ فَقَالَ: «أَتُرِيدُونَ أَنْ تَكُونُوا كَالْحَمِيرِ الصَّيَّالَةِ؟ قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا أَصْحَابَ بَلَاءٍ، وَأَصْحَابَ كَفَّارَاتٍ؟»
إسنادُه ضعيف؛ مختلفٌ فيه؛ قال أبو نعيم في معرفة الصحابة (١/٢٤٨): «رواه بقية، عن الحجاج بن رشدين، عن أبيه عن زهرة، عن عبد الله بن أبي فاطمة، ولم يقل: عن أبيه، ورواه محمد بن أبي حميد، عن أبي عقيل، وهو مسلم مولى الزرقيين، فقال: عن ابن أبي فاطمة، عن أبيه، ورواه عبد الله بن وهب، عن ابن أبي حميد، عن مسلم مولى الزبير، فقال: عن عبد الله بن إياس، عن أبيه، عن جده، ورواه أبو عامر العقدي، عن أبي حميد، عن عبد الله بن إياس، عن أبيه.

(٦) ما بين القوسين سقط من (ج).

(٧) ما بين القوسين سقط من (ب)، وفي (ج): (انتهى).

(٨) حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَان العبسي، حليف الأنصار، من السابقين، وأبوه صحابي أيضا، استشهد بأحد، وشهد حذيفة الخندق، وهو صاحب سر رسول الله ﷺ في المنافقين، استعمله عمر على المدائن، فلم يزل بها حتى مات بعد قتل عثمان وبعد بيعة علي، بأربعين يوما، وذلك في سنة ست وثلاثين. أسد الغابة (١/ ٤٦٨)، الإصابة في تمييز الصحابة (٢/٤٤).

(٩) رواه البيهقي في شعب الإيمان (١٢/٤٠٦،ح٩٦٤٨)/ وعنه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٢/ ٢٨٨) من طريق محمد بن عبد الله بن عمار، عن المعافى، عن اليمان بن المغيرة، عن أبي الأبيض المدني، عن حذيفة، أنه قال: «إن أقر أيامي لعيني يوم أرجع إلى أهلي وهم يشكون إلي الحاجة ، والذي نفس حذيفة بيده، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله ليتعاهد عبده المؤمن بالبلاء ،كما يتعاهد الوالد ولده بخير، وإن أقر أيامي لعيني يوم أدخل على أهلي فيشكون إلي الحاجة». إسناده ضعيف؛ فيه اليمان بن المغيرة؛ ضعيف. كما في تقريب التهذيب (٢/٦٨٢).

الحديث الرابع عشر:

عن أبي موسى رضي الله عنه[1] أن رسول الله ﷺ قال: « إِنَّ اللَّهَ (تعالى)[2] لَيُمْلِي لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ ». (رواه البخاري، ومسلم)[3] والترمذي، وابن ماجه [4].

الحديث الخامس عشر:

عن أنس رضي الله عنه[5] أن رسول الله ﷺ قال: « إن الله[6] لَا يَهْتِكُ سِتْرَ عَبْدٍ فِيهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ». رواه ابن عدي في الكامل[7].

الحديث السادس عشر:

عن عائشة[8] رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُلِحِّينَ فِي الدُّعَاءِ» رواه الحكيم الترمذي، وابن عدي في الكامل، والبيهقي في شعب الإيمان[9].

---

(١) سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

(٢) ما بين القوسين سقط من (ج).

(٣) كُرِّر ما بين القوسين في (ب).

(٤) رواه البخاري في الصحيح (٦/٧٤،ح٤٦٨٦)، ومسلم في صحيحه(٤/١٩٩٧، ح٢٥٨٣)، والترمذي في الجامع (٥/٢٨٨، ح٣١١٠)، وابن ماجه في سننه (٢/١٣٣٢، ح٤٠١٨) كلهم من طريق، أبي معاوية، عن بريد بن أبي بردة، عن أبي بردة، عن أبي موسى رضي الله عنه.

(٥) سبق ترجمته في الحديث الأول.

(٦) (زاد في (ب): (تعالى).

(٧) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، ترجمة الربيع بن بدر بن عمرو (٤/٣٢) من طريق داهر بن نوح، عن الربيع بن بدر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس رضي الله عنه. إسناده ضعيف جدا؛ فيه الربيع بن بدر؛ متروك. تقريب التهذيب(١/١٧٠).

(٨) عائشة بنت أبي بكر الصديق، الصديقة بنت الصديق أم المؤمنين، زوج النَّبِيّ ﷺ، كانت من أفقه الناس، وأعلم الناس، وأنزل الله براءتها من السماء. ماتت سنة ثمان وخمسين لسبع عشرة خلت من رمضان عند الأكثر. أسد الغابة (٦/ ١٨٨-١٩٢) الإصابة في تمييز الصحابة (٨/ ٢٣٣-٢٣٥).

(٩) رواه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول (٤/٢٥٩،ح٩٤٩)، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، ترجمة يوسف بن السفر(٨/ ٥٠٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (٢/ ٣٦٥، ح١٠٧٣) من طريق كثير بن عبيدٍ الحمصي، عن بقية، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها.

قال ابن عدي: «هذا كان بقية يرويه أحياناً عن الأوزاعي نفسه فسقط يوسف لضعفه، وربما، قال: حدثنا يوسف بن السفر عن الأوزاعي، وربما كناه فيقول، عن أبي الفيض عن الأوزاعي وكل ذلك يضعفه؛ لأن هذا الحديث يرويه يوسف عن الأوزاعي». وقال: «وهذه الأحاديث التي رواها يوسف عن الأوزاعي بواطيل كلها».

وقال البيهقي: «هكذا قال: حدثنا الأوزاعي، وهو خطأ». وقال: «قال يعقوب: يوسف بيروتي، لا يكتب حديثه إلا للمعرفة -يعني- لمعرفة بحاله وضعفه في الرواية ».

إسناده ضعيف جداً؛ فيه يوسف بن السفر؛ قال البخاري: «منكر الحديث»، وقال أبو حاتم: «منكر الحديث جداً»، وقال أبو زرعة: «ذاهب الحديث»، وقال الدارقطني: «متروك». التاريخ الكبير: (٨/٣٨٧)، الجرح والتعديل (٩/٢٢٣)، سؤلات السلمي للدارقطني (ص٣٣٤).

الحديث السابع عشر:

عن أبي هريرة رضي الله عنه[1] أن رسول الله ﷺ [٢١٠أ] قال: « إِنَّ اللَّهَ تعالى يَرْضَى لَكُمْ ثَلَاثًا، وَيكره لَكُمْ ثَلَاثًا، فيَرْضَى لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا به شَيْئًا، وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّه جَمِيعًا ولا تفرقوا، وَأَنْ تَنَاصَحُوا مَنْ وَلَّاهُ اللَّه أَمْرَكُمْ، وَيكره لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةَ الْمَالِ ». رواه مسلم، والإمام أحمد[2].

الحديث الثامن عشر:

(عن أبي هريرة رضي الله عنه[3] أن رسول الله ﷺ قال: « إن اللَّهُ تَعالى يقول: أَنَا مَعَ عَبْدِي مَا ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ بِي[4] شَفَتَاهُ». رواه الإمام أحمد، وابن ماجه، والحاكم)[5].

الحديث التاسع عشر:

عن عمارة بن زَعْكَرَةَ[6] رضي الله عنه، أن رَسُولَ اللَّه ﷺ قال: «إن الله (تعالى)[7] يقول: إِنَّ عَبْدِي كُلَّ عَبْدِيَ الَّذِي يَذْكُرُنِي (وَهُوَ مُلَاقٍ)[8] قِرْنَهُ[9]». رواه الترمذي[10].

---

(١) سبق ترجمته في الحديث السادس.

(٢) رواه مسلم في صحيحه (٣/ ١٣٤٠، ح١٧١٥)، وأحمد في مسنده (١٤/ ٣٩٩، ح٨٧٩٩) من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(٣) سبق ترجمته في الحديث السادس.

(٤) في (ج):(في).

(٥) هذا الحديث ذُكر في (ب) بعد الحديث الحادي والعشرين. ورواه الإمام أحمد في مسنده (١٦/ ٥٧٢، ح١٠٩٦٨) عن محمد بن مصعب، وأبي المغيرة؛ عبد القدوس ابن الحجاج، وابن ماجه في سننه (٢/ ١٢٤٦، ح٣٧٩٢) من طريق محمد بن مصعب، والحاكم في المستدرك على الصحيحين (١/ ٤٩٦، ح١٨٢٤) من طريق بشر بن بكر، جميعهم عن الأوزاعي، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن أم الدرداء، عن أبي هريرة رضي الله عنه. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».
إسناده صحيح؛ ومحمَّد بن مصعب وإن كان ضعيفا فهو متابع، وباقي رجاله ثقات. قال ابن كثير في التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل (٤/ ٣٠٢): «ورواه الأوزاعي عن إسماعيل عن أُمِّ الدرداء عن أبي هريرة يعني مرفوعاً وكلاهما صحيح؛ لأن سماع إسماعيل بن عبيد الله من كريمة هذا الحديث كان في بيت أم الدرداء».

(٦) عُمارة بن زَعْكَرَةَ، أبو عدي الكندي الشامي، ذكره جَماعة في الصحابة؛ أبو عُمر، وأبو القاسم الحمصي، والبغوي، والطَبراني وابن قانع، وأبو نعيم، وابن مندة. ولما ذكره ابن حبان في كتاب الصحابة، قال: يقال: إن له صحبة وفي القلب منه شيء. وقال البخاري: له صحبه، لم يصح إسناده. التاريخ الكبير (٦/ ٤٩٤)، الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة (٢/ ٦٠)

(٧) ما بين القوسين سقط من (ب) و(ج) .

(٨) ما بين القوسين سقط من (ب) .

(٩) بكسر القاف وسكون الراء؛ عدوه المقارن المكافئ له في القتال فلا يغفل عن ربه حتى في حال معاينة الهلاك. التيسير بشرح الجامع الصغير (١/ ٢٧٦).

(١٠) رواه الترمذي في الجامع (٥/ ٥٧٠، ح٣٥٨٠) عن أبي الوليد الدمشقي؛ أحمد بن عبد الرحمن بن بكار، عن الوليد بن مسلم قال: حدثنا عفير بن معدان، أنه سمع أبا دوس اليحصبي، يحدث عن ابن عائذ اليحصبي، عن عمارة بن زعكرة رضي الله عنه. قال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وليس إسناده بالقوي، ولا نعرف لعمارة بن زعكرة، عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث الواحد.
إسناده ضعيف؛ قال البخاري في تاريخه الكبير (٦/ ٤٩٤): « لم يصح إسناده «. وقال الترمذي: «وليس إسناده بالقوي».

الحديث العشرون:

عـن واثلة[1] رضي الله عنه أن رَسُـولَ اللَّه ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ، وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ». رواه أبو نعيم في الحلية، والطبراني في المعجم الأوسط[2].

الحديث الحادي والعشرون:

عـن المهاجـر بن حبيب[3] رضـي الله عنـه أن رسـول الله ﷺ قـال: «إن اللهُ تَعَالَى يقول: [٢١١ب] إِنِّي لَسْتُ على كُلّ كَلاَم الْحَكيم أقبل، (وَلَكن أقبل)[4] على هَمّه وَهَوَاهُ، فإن كان همه[5] وَهَوَاهُ فِيما يحب الله ويرضى جَعَلْتُ صَمْتَهُ[6] حَمْدًا لِلَّه وَوَقَارًا، وَإِنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ». رواه ابن النجار[7].

الحديث الثاني والعشرون:

عن عوف بن مالك[8] رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: « إِنَّ اللَّهَ تعالى يَلُومُ عَلَى الْعَجْزِ،

---

(١) واثلة بن الأسقع بن عبد العزى بن عبد ياليل بن ليث بن بكر الليثي. أسلم والنبي ﷺ يتجهز إلَى تبوك، وكان من أهل الصفة، وشهد المغازي بدمشق وحمص، ثم تحول إلَى بيت المقدس، ومات بها، وهو ابن مائة سنَة. قيل: بل توفي بدمشق فِي آخر خلافه عبد الملك سنة؛ خمس أوْ ست وثمانين. الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٤/ ١٥٦٤)، الإصابة في تمييز الصحابة (٤٦٢/٦).

(٢) رواه الطبراني في المعجم الأوسط (٨/ ٥٦، ح٧٩٥١)، وعنه أبو نعيم في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٣٠٦/٩) من طريق محمد بن المبارك الصوري، عن عمرو بن واقد، عن يونس بن ميسرة بن حلبس قال: دخلنا على يزيد بن الأسود عائدين، فدخل عليه واثلة بن الأسقع، فلما نظر إليه مد يده، فأخذ بيده فمسح بها وجهه وصدره، لأنه بايع بها رسول الله ﷺ، فقال له: يا يزيد كيف ظنك بربك؟ قال: حسن. قال: فأبشر، فإني سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «إن الله تعالى يقول: أنا عند ظن عبدي بي، إن خيرًا فخير، وإن شرًا فشر». قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن يونس بن ميسرة إلا عمرو بن واقد». إسناده ضعيف جدًا؛ فيه عمرو بن واقد؛ متروك كما في تقريب التهذيب (٤٤٨/١).
وأخرجه بسند صحيح؛ أحمد في مسنده (٢٥/ ٣٩٨، ح١٦٠١٦) من طريق سليمان ابن أبي السائب، والدارمي في سننه (٤٧/٣،ح٢٧٦١)، من طريق هشام بن الغاز، كلاهما عن حيان أبي النضر، عن واثلة بن الأسقع، عن النبي ﷺ قال: «قال الله تبارك وتعالى: أنا عند ظن عبدي بي، فليظن بي ما شاء».
وله شاهد في صحيح مسلم (٢٠٦٧/٤،ح٢٦٧٥) أخرجه من طريق كيع، عن جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يقول: أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا دعاني».

(٣) لعله صحف والمقصود به المهاصر بن حبيب كما جاء في مسند الدارمي (٣١٦/١، ح٢٦٠). وقال المناوي في فيض القدير (٣١٤/٢): «لم أره في الصحابة في أسد الغابة ولا في التجريد»، وقال الشيخ الألباني: «تبين لي أنه مصحف، وأن الصواب المهاصر بن حبيب». ومهاصر بن حبيب أخو ضمرة بن حبيب الزبيدي الشامي، روى عن أبي ثعلبة الخشني وأبي سلمة بن عبد الرحمن، قال أبو حاتم: لا بأس به. الجرح والتعديل (٨/ ٤٣٩).
ولذا قال الشيخ الألباني: « الحديث مرسل أو معضل، مع الجهالة التي في سنده». سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٧٠/٥، ح٢٠٥٠).

(٤) ما بين القوسين سقط من (ب).

(٥) في الأصل (فإن كل نعمة)، والمثبت من (ج) وهو الموافق لنص الحديث عند ابن النجار.

(٦) في (ب): (همته).

(٧) في (ب): (النجاري). والحديث رواه ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد، ترجمة عبد الواحد بن علي، أبو الحسين الصيرفي (١٦٠/١) من طريق يزيد بن هارون، عن بقية، قال: حدثني صدقة بن عبد الله بن صهيب، عن المهاجر بن حبيب بن صهيب.
قال الشيخ الألباني: «هذا سند ضعيف جداً؛ لأن صدقة هذا لم أجد من ترجمه، فهو من شيوخ بقية المجهولين. وكذلك المهاجر بن حبيب لم أجد له ذكرا، وما أظنه من الصحابة». سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٥/ ٦٩).

(٨) عوف بن مَالِك بن أَبِي عوف الأشجعي، يكنى أَبا عبد الرحمن، وأول مشاهده خيبر، وكانت معه راية أشجع يَوْم الْفَتْح، سكن

وَلَكِنْ عَلَيْكَ[1] بِالْكَيْسِ[2]، فَإِذَا[3] غَلَبَكَ أَمْرٌ، فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ». رواه أبو داود[4].

الحديث الثالث والعشرون:

عن أبي هريرة رضي الله عنه[5] أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله تعالى[6] ينزل الْمَعُونَةَ على قدر الْمَؤُونَةِ، وينزل الصَّبْرَ على قدر الْبَلَاءِ». رواه ابن عدي في الكامل[7]، والبزار[8].

الحديث الرابع والعشرون:

عن المقداد[9] رضي الله عنه أن رَسُول الله ﷺ قال: «إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِّبَ الْفِتَنَ، وَلَمَنْ ابْتُلِيَ فَصَبَرَ». رواه أبو داود[10].

الشام، وَعُمَر، ومات في خلافة عبد الملك سنة ثلاث وسبعين. الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣/ ١٢٢٦)، الإصابة في تمييز الصحابة (٦١٧/٤).

(١) في (ج): (غلبك).

(٢) الكَيْس: بفتح الكاف: أي من فِقْهِه وفِطْنَتِه. والكَيْسُ في الأمور يَجْرِي مَجْرَى الرِّفْق فيها. النهاية في غريب الحديث والأثر (٢١٧/٤).

(٣) في (ج): (فإن).

(٤) رواه أبو داود في السنن (٣/ ٣١٣، ح٣٦٢٧) من طريق بقية بن الوليد، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن سيف، عن عوف بن مالك. إسناده ضعيف؛ تفرد به خالد بن معدان عن سيف؛ قال الذهبي في ميزان الاعتدال (٢٥٩/٢): «لا يعرف، تفرد عنه خالد بن معدان». وفيه أيضاً بقية؛ قال عنه ابن حجر في تقريب التهذيب (٧٣/١): « صدوق كثير التدليس عن الضعفاء».

(٥) تقدمت ترجمته في الحديث السادس.

(٦) ما بين القوسين سقط من (ب).

(٧) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، ترجمة عمر بن طلحة (٩٦/٦) عن محمد بن علي بن الوليد، عن أبي مصعب، عن عمر بن طلحة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة . وسنده ضعيف؛ فيه محمد بن الوليد؛ منكر الحديث؛ قال السهمي: «سمعت أبا بكر الإسماعيلي يقول: «محمد بن الوليد بن علي السلمي البصري، يخضب، وهو منكر الحديث». سؤالات حمزة بن يوسف السهمي لأبي الحسن الدارقطني(ص١٠٤).

(٨) في(ب): (ابن لال). والحديث رواه البزار في مسنده (٣٢٧/١٥، ح٨٨٧٨) عن محمد بن مسكين، عن يحيى، عن عبد العزيز عن طارق، وعباد بن كثير، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة. وقال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد». إسناده ضعيف جدًا؛ فيه عباد بن كثير؛ قال ابن حجر في تقريب التهذيب: «متروك، قال أحمد: روى أحاديث كذب»؛ وفيه طارق بن عمر؛ قال البخاري في التاريخ الكبير (٣٥٥/٤): «وقال أصبغ: حدثنا الدراوردي، عن عباد، وطارق، عن أبي الزناد، ولا يتابع عليه». وقال البيهقي في شعب الإيمان (٣٣٧/١٢، ح٩٤٨١): «تفرد به طارق بن عمار، وعباد، وقد قيل عن عباد، عن طارق، وهو الأصح، وطارق يعرف بهذا الحديث».

(٩) المقداد بن الأسود الكندي حليف لبني زهرة، مهاجري أولي بدري، يكنى أبا معبد، وقيل: أبا عمرو، وهو المقداد بن عمرو بن ثعلبة، مات وهو ابن سبعين سنة، وصلى عليه عثمان بن عفان سنة ثلاث وثلاثين. معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٥٥٢/٥)، الإصابة في تمييز الصحابة (١٦٠/٦).

(١٠) رواه أبو داود في السنن (٤/ ١٠٢، ح٤٢٦٣) من طريق حجاج بن محمد، عن الليث بن سعد، قال: حدثني معاوية بن صالح، أن عبد الرحمن بن جبير، حدثه عن أبيه، عن المقداد بن الأسود. إسناده صحيح؛ رجاله ثقات ومعاوية بن صالح؛ قال الترمذي في الجامع (٥/ ٣١، ح٢٦٥٣): ثقة عند أهل الحديث، ولا نعلم أحدًا تكلَّم فيه غير يحيى بن سعيد القطان. وقال ابن حجر في التقريب (٥٩٢/٢): صدوق له أوهام، ووثقه ابن سعد، وأحمد، وابن مهدي، وأبو زرعة، والعجلي، والبزار، والنسائي. وصحح إسناده الشيخ الألباني في صحيح وضعيف سنن أبي داود (ح٤٢٦٣). الطبقات الكبرى (٣٦١/٧)، الجرح والتعديل (٣٨٢/٨)، التهذيب (٢٤٥/٨).

الحديث الخامس والعشرون:

عن أنس رضي اللّٰه عنه[1] (أن رسول الله ﷺ قال:[2] [3] «إِنَّ الشَّيْطَانَ وَاضِعٌ خَطْمَهُ[4] علي قَلْبِ ابْنِ آدَمَ فَإِن ذَكَرَ اللّٰه (تَعَالَى)[5] خَنَسَ، وَإِنْ نَسِيَ اللّٰه الْتَقَمَ قَلْبَهُ».

رواه ابن أبي الدنيا، والبيهقي في شعب الإيمان [٢١٢أ] وأبو يعلى في مسنده[6].

الحديث السادس والعشرون:

عن عائشة[7] رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الصَّالحينَ يُشَدَّدُ[8] عَلَيْهِمْ، وَإِنَّهُ لَا يُصِيبُ مُؤْمِنًا نَكْبَةٌ مِنْ شَوْكَةٍ، فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ، إِلَّا حُطَّ عَنْهُ بِها خَطِيئَةٌ، وَرُفِعَ له بِهَا دَرَجَةٌ»

رواه (الإمام)[9] أحمد، والحاكم، والبيهقي في شعب الإيمان[10]، وابن حبان في صحيحه[11].

---

(١) سبق ترجمته في الحديث الأول.

(٢) ما بين القوسين سقط من (ب).

(٣) ما بين القوسين سقط من (ج) وعند ذكره الحديث الخامس والعشرين قال: وفيه سقط في الأصل.

(٤) خَطْمَهُ: أي أنْفُه. النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ٥٠).

(٥) ما بين القوسين سقط من (ب).

(٦) في (ب) زاد: (رحمهم الله). والحديث رواه ابن أبي الدنيا في التوبة (ص٨٩) من طريق المعلى بن أسد، وأبو يعلى في مسنده (٢٧٨/٧، ح٤٣٠١) عن محمد بن بحر، والبيهقي في شعب الإيمان (٢/ ٧٤، ح ٥٤١) من طريق محمد بن أبي بكر، جميعهم عن عدي بن أبي عمارة، عن زياد النميري، عن أنس بن مالك. إسناده ضعيف؛ قال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٤٩/٧): « رواه أبو يعلى، وفيه عدي بن أبي عمارة وهو ضعيف». وقال البوصيري في اتحاف الخيرة المهرة (٣٨٤/٦): «رواه أبو يعلى، وابن أبي الدنيا، والبيهقي، كلهم من طريق زياد بن عبد الله النميري، وهو ضعيف، ضعفه يحيى».

(٧) سبق ترجمتها في الحديث السادس عشر.

(٨) في (ج): (ليشدد).

(٩) ما بين القوسين سقط من (ب) و(ج).

(١٠) في (ب): (الشعب).

(١١) رواه الإمام أحمد في مسنده (١٥٧/٤٢،ح٢٥٢٦٤) والحاكم في المستدرك على الصحيحين (٣١٩/٤، ح٧٩٠١) ومن طريق البيهقي في شعب الإيمان (١٢/ ٤٥٢، ح٩٧٣١) جميعهم من طريق معاوية بن سلام، عن يحيى بن أبي كثير، قال: أخبرني أبو قلابة ، أن عبد الرحمن بن شيبة أخبره عن عائشة رضي الله عنها . إسناده صحيح؛ رجاله ثقات، وصرح يحيى بن أبي كثير، وأبو قلابة بالأخبار. قال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٢٩٢/٢): «رواه أحمد، ورجاله ثقات». وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

ورواه ابن حبان في صحيحه (١٨٢/٧، ح٢٩١٩) من طريق معمر، عن معاوية بن سلام، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني أبو قلابة، أن عبد الله بن نسيب، أخبره، أن عائشة رضي الله عنها أخبرته. وهنا خالف معمر بن يعمر هشام بن سعيد فذكر عبد الله بن نسيب بدل عبد الرحمن بن شيبة. قال ابن حبان: «يحيى بن أبي كثير واهمٌ في قوله: عبد الله بن نَسيب، إنَّمَا هو عبد الله بن الحارث، نَسيبُ ابن سيرين، فَسَقَطَ عليه الحارث، فقال: عبد الله بن نَسيب».

ورد هذا الشيخ الألبانيَ في تعليقه على صحيح ابن حبان، قال: كذا قال المؤلِّف - رحمه الله -، وأقرَّه الحافظ في «التهذيب»! ومعنى ذلك أنَّ الساقط هو: (الحارث نسيب ابن سيرين)؛ وهذا وهم فاحش، لا يتحمَّله يحيى بن أبي كثير، وهو ثقة ثبت، كما في «التقريب»، ولا سيَّما ودونه من هو أولى بنسبة الوهم إليه، وهو معمر بن يعمر -وهو الليثي الدمشقيُّ - أو الراوي عنه محمد بن خلف الداري.

الحديث السابع والعشرون:

عن أبي هريرة[1] رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ أنه قال: «إِنَّ الْفِتْنَةَ تَجِيءُ فَتَنْسِفُ الْعِبَادَ نَسْفًا، فَيَنْجُو الْعَالِمُ مِنْهَا بِعِلْمِهِ». رواه أبو نعيم في الحلية[2].

الحديث الثامن والعشرون:

عن ابن عباس[3] رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال[4]: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ تَخْرُجُ نَفْسُهُ مِنْ بَيْنِ جَنْبَيْهِ وَهُوَ يَحْمَدُ[5] اللَّه تعالى». رواه البيهقي في شعب الإيمان[6].

الحديث التاسع والعشرون:

عنه أيضا[7] أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُضْرَبُ وَجْهُهُ بِالْبَلاءِ كَمَا يُضْرَبُ وَجْهُ الْبَعِيرِ». رواه الخطيب في تاريخه[8].

الحديث الثلاثون:

عن عمران بن حصين[9] رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ أَفْضَلَ عِبَادِ اللهِ يَوْمَ

---

(١) سبق ترجمته في الحديث السادس.

(٢) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٤١/٨) من طريق أبي حاتم أحمد بن الفضل الأيلي، قالا: ثنا عطية بن بقية بن الوليد، حدثني أبي، ثنا إبراهيم بن أدهم، حدثني أبو إسحاق الهمداني، عن عمارة الأنصاري، عن أبي هريرة، رضي الله تعالى عنه. قال أبو نعيم: «غريب من حديث أبي إسحاق الهمداني، وإبراهيم بن أدهم، لم نكتبه إلا من حديث عطية، عن أبيه بقية. إسناده ضعيف؛ فيه عطية؛ قال ابن أبي حاتم: «محله الصدق وكانت فيه غفلة». وقال ابن حبان: «يخطئ ويغرب، يعتبر حديثه إذا روى عن أبيه غير الأشياء المدلسة»، وضعفه الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٤٥٢/٥، ح٢٤٣٢)، الجرح والتعديل (٦/ ٣٨١)، الثقات (٥٢٧/٨).

(٣) سبق ترجمته في الحديث الثالث.

(٤) ما بين القوسين سقط من (ج).

(٥) في (ب): (وهي تحمد) .

(٦) رواه البيهقي في شعب الإيمان (٤٢٩/١٢، ح٩٦٨٢) من طريق محمد بن إسحاق، عن معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري، عن عطاء بن السائب، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما.
إسناده صحيح؛ رجاله ثقات إلا أن عطاء بن السائب أجمعوا على اختلاطه وتغير حفظه، وقد سمع منه الثوري قبل الاختلاط. ووثقه ابن سعد، وابن معين، والدارمي، والإمام أحمد في رواية، والنسائي، والساجي. وصححه الشيخ الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته (٣٩١/١). تاريخ ابن معين- رواية الدارمي (ص٩٣)، إكمال تهذيب الكمال (٢٤٦/٩)، تهذيب التهذيب (٥٧١/٥)، تقريب التهذيب (٤٠١/١).

(٧) في (ب) و(ج): (عن ابن عباس رضي الله عنها).

(٨) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٢٥٦/١٣) من طريق عنبس بن إسماعيل القزاز، عن مجاشع بن عمرو، عن حماد بن سلمة، عن مطر الوراق، عن عكرمة، عن ابن عباس. حديث موضوع؛ فيه مجاشع؛ قال ابن معين: « كان يكذب»، وقال أبو حاتم:» متروك الحديث، ضعيف، ليس بشيء». وقال ابن حبان:» كان ممن يضع الحديث على الثقات، ويروي الموضوعات عن أقوام ثقات لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار». معرفة الرجال عن يحيى بن معين- رواية ابن محرز، الجرح والتعديل (٣٩٠/٨)، المجروحين (١٨/٣).

(٩) عِمْرَان بن حصين بن عُبَيْد بْن خلف الخزاعي الكعبي. أسلم عام خيبر، كان صاحب راية خزاعة يوم الفتح، وكان مجاب الدعوة، توفي بالبصرة سنة اثنتين وخمسين. أسد الغابة (٣/ ٧٧٨)، الإصابة في تمييز الصحابة (٥٨٥/٤).

الْقِيَامَةِ الْحَمَّادُونَ». رواه الطبراني في معجمه (الكبير)[1].

الحديث [٢١٣ب] الحادي والثلاثون:

عن أبي هريرة رضي الله عنه[2] أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أحب اللَّهَ عبداً ابتلاه؛ لِيَسْمَعَ تَضَرُّعَهُ». رواه البيهقي في شعب الإيمان، والديلمي في مسند الفردوس[3].

الحديث الثاني والثلاثون:

عن أنس رضي الله عنه[4] أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ». رواه البيهقي في شعب الإيمان، والطبراني في المعجم الأوسط[5].

الحديث الثالث والثلاثون:

عن أم سلمة[6] رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي فَأْجُرْنِي فِيهَا وَأَبْدِلْنِي (بها)[7] خَيْرًا مِنْهَا». رواه أبو داود، والحاكم عنها، والترمذي، وابن ماجه عن أبي سلمة رضي الله[8] عنه[9].

---

(١) ما بين القوسين سقط من (ج). والحديث أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (١٢٤/١٨، ح٢٥٤) من طريق يعقوب بن إسحاق العلوي، عن بكر بن يحيى بن زبان، عن حسان بن إبراهيم، عن محمد بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن مورق، عن ابن الشخير، عن عمران بن حصين، وفيه زيادة: «ثم لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون من ناوأهم من أهل الشرك حتى يقاتلون الدجال» في إسناده مجاهيل؛ قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٥/١٠): «رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم».

(٢) سبق ترجمته في الحديث السادس.

(٣) رواه البيهقي في شعب الإيمان (٢٣٧/١٢، ح٩٣٣١) من طريق يحيى بن يحيى، عن إسماعيل بن عياش، والديلمي كما في زهر الفردوس (٥٢٥/١ح٢١٦) من طريق عبد الملك القرقساني، عن علي بن يونس، كلاهما عن يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه. إسناده ضعيف جداً؛ فيه يحيى بن عبيد الله؛ متروك، وأفحش الحاكم فرماه بالوضع. تقريب التقريب (٦٦٣/٢).

(٤) سبق ترجمته في الحديث الأول.

(٥) رواه الطبراني في المعجم الأوسط (٣/ ٣٠٢ح٣٢٢٨) من طريق عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا ابن لهيعة قال: أخبرنا إسحاق، عن عيسى الإسكندراني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه. وقال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن أنس إلا عيسى، ولا عن عيسى إلا إسحاق الأزرق البصري، وليس بالواسطي، تفرد به ابن لهيعة».
ورواه البيهقي في شعب الإيمان (٢٣٥/١٢، ح٩٣٢٥) من طريق ابن وهب، قال: أخبرني ابن لهيعة، وعمرو بن الحارث، والليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس بن مالك وفيه: «إن عظم الجزاء مع عظم البلاء، والصبر عند الصدمة الأولى، وإن الله إذا أحب قومًا ابتلاهم، فمن رضي فله الرضا، ومن سخط فله السخط». إسناده حسن؛ ابن لهيعة صدوق، خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما كما ذكر ذلك ابن حجر في تقريب التقريب: (٣٠٩/١)، وروايته هنا من رواية ابن وهب عنه، وتابعه عمرو بن الحارث، والليث، ويزيد بن أبي حبيب، وقال الترمذي في الجامع (٦٠١/٤، ح٢٣٩٦): « هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه».

(٦) أم سلمة: هند بنت أبي أمية بن أبي حذيفة بن المغيرة، كانت تحت أبي سلمة بن عبد الأسد، فولدت له سلمة، وعمر، وزينب فتوفي عنها بالمدينة بعد وقعة أحد، فخلف عليها رسول الله ﷺ، وكانت من المهاجرات، عمرت بعد النبي ﷺ دهرا، وهي آخر أزواج النبي ﷺ موتا، توفيت في أيام يزيد بن معاوية سنة ثنتين وستين، وقبرت بالبقيع. معرفة الصحابة لأبي نعيم (٦/ ٣٢١٨).

(٧) ما بين القوسين سقط من (ب) و(ج).

(٨) زاد في (ب): (تعالى).

(٩) رواه أبو داود في سننه (١٩١/٣، ح٣١١٩) من طريق حماد، قال: أخبرنا ثابت، عن ابن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أم سلمة.

الحديث الرابع والثلاثون:

عن عائشة رضي الله عنها[1] أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ هَمٌّ أَوْ لَأْوَاءٌ[2] فَلْيَقُلْ: اللهُ[3] رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا». رواه الطبراني في معجمه الأوسط[4].

الحديث الخامس والثلاثون:

عن ابن عباس[5] رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال «إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَذْكُرْ مُصِيبَتَهُ (بِي)[6] فَإِنَّهَا مِنْ أَعْظَمِ الْمَصَائِبِ». رواه ابن عدي في الكامل، والبيهقي في

ورواه الحاكم في المستدرك على الصحيحين مطولا وفيه قصة زواجه ﷺ (٢/١٧٨، ح٢٧٣٤) من طريق يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عمر بن أبي سلمة، عن أمه أم سلمة. وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه». ورواه الترمذي في الجامع (٥/٥٣٢، ح٣٥١١) من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، وابن ماجه في سننه (١/٥٠٩، ح١٥٩٨)، من طريق عبد الملك بن قدامة، عن أبيه، كلاهما عن عمر بن أبي سلمة، عن أمه أم سلمة، عن أبي سلمة.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وروي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أم سلمة عن النبي ﷺ، وأبو سلمة اسمه: عبد الله بن عبد الأسد».

وسئل أبو حاتم كما في العلل (٤/١١) عن هذا الحديث فقال: «أضبط الناس لحديث ثابت، وعلي بن زيد حمادُ بنُ سلمة، بَيّنَ خطأ الناس»، وسئل الدارقطني عنه، فقال في العلل (٥/١٧٣): «وقول حماد بن سلمة أشبههما بالصواب».

وقال ابن عبد البر في التمهيد (١٧/٢٤٥): «قول جعفر بن سليمان في هذا الحديث عن ثابت حدثني عمر بن أبي سلمة خطأ، وإنما هو الثابت عن ابن عمر بن أبي سلمة، كما قال حماد بن سلمة، وسليمان بن المغيرة».

وقال الحافظ فيما نقله ابن علان في الفتوحات الربانية: (٤/١٢٢): «يمكن الجمع بأن تكون أم سلمة سمعته من أبي سلمة عن النبي ﷺ، ثم لما مات أبو سلمة وأمرها النبي ﷺ أن تقوله لما سألته، تذكرت ما كان أبو سلمة حدثها به، فكانت تحدث به على الوجهين».

وقال الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (ح٢٧٣٢): «والذي يظهر لي من مجموع روايات هذا الحديث: أن أم سلمة رضي الله عنها سمعت الحديث أولًا من زوجها أبي سلمة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ ثم سمعته من رسول الله ﷺ مباشرة، فكانت ترويه تارة هكذا، وتارة هكذا. والله أعلم».

(١) سبق ترجمتها في الحديث السادس عشر.

(٢) اللأْواء: الشِّدة وَضيق المَعيشة. النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/٢٢١).

(٣) في (ب) و(ج) كرر لفظ الجلالة (الله).

(٤) رواه الطبراني في المعجم الأوسط (٥/٢٧١، ح٥٢٩٠) من طريق إبراهيم بن محمد بن عرعرة، عن عتاب بن حرب، عن أبي عامر الخزاز، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة رضي الله عنها . قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن أبي عامر الخزاز إلا عتاب بن حرب، تفرد به: إبراهيم بن محمد بن عرعرة». إسناده ضعيف؛ فيه عتاب بن حرب، ضعفه غير واحد. قال ابن حبان في المجروحين (٢/١١٩): «كان ممن ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات على قلة روايته فليس ممن يحتج به إذا انفرد، وقال أبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى: «ليس بالقوي عندهم». وقال: «سمع منه عَمْرو بن علي وضعفه جدا.» وذكره العقيلي في الضعفاء (٣/٣٣٠)، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٧/٦٤).

وللحديث شاهد؛ أخرجه أبو داود في سننه (٢/٨٧،ح١٥٢٥) من طريق عبد الله بن داود، والنسائي في سننه لكبرى (٩/٢٤٠، ح١٠٤٠٨) من طريق محمد بن خالد، وابن ماجه في سننه (٥/٤٦، ج٣٨٨٢) ومن طريق وكيع، جميعهم عن عبد العزيز بن عمر، عن هلال، عن عمر بن عبد العزيز، عن ابن جعفر، عن أسماء بنت عميس، قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «ألا أعلمك كلمات تقولينهن عند الكرب -أو في الكرب-؟ الله الله ربي لا أشرك به شيئًا» واللفظ لأبي داود، قال أبو داود: «هذا هلال مولى عمر بن عبد العزيز، وابن جعفر هو عبد الله بن جعفر». وصحح إسناده الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (ح١٣٦٤)، وقال «رجاله ثقات، رجال الشيخين؛ غير هلال -وهو مولى عمر بن عبد العزيز، يكنى بأبي طُعْمَةَ، وهو بها أشهر-؛ وثقه ابن عمار الموصلي، وروى عنه جمع».

(٥) سبق ترجمته في الحديث الثالث.

(٦) ما بين القوسين سقط من (ب).

شعب الإيمان[1].

[٢١٤أ] الحديث السادس والثلاثون[2]:

عـن جندب بن عبد الله[3] رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: « إِنَّ مِنْ[4] أَخْلَاقِ الْمُؤْمِنِ قُوَّةً فِي دين وَحَزْمًا فِي لِين (وَإِيمَانًا فِي يَقِين)[5] وَحِرْصًا في عِلْم وَشَفَقَةً فِي عفة[6] وحلمًا[7] في علـم وَقَصْدًا فِي غنى وتحملاً فِي فاقة، وتخرجًا عن[8] طمع، وكَسْبًا في حلال ، وبرًا في استقامة، ونشاطًا في هدى، ونهيًا عن شهوة[9]، ورحمة لِلْمَجْهُودِ، وإن المؤمن من عباد الله لَا يَحِيف على من يبغضـه وَلَا يَأْثَـم فِيمَا يحب وَلَا يضيع (مَا)[10] استودع وَلَا يحْسد وَلَا يطعن وَلَا يلعن ويعترف بِالْحَقِّ وَإِن لـم يشْهـد عَلَيْه وَلَا يتنابـز بِالْأَلْقَاب، فِي الصَّـلَاة متخشعًا، إِلَى الـزَّكَاة مسرعًا، فِي الزلازل وقَـورًا[11]، إلى الرخَاء شكُـورًا قانعاً بِالَّذِي لَهُ لَا يَدعِي مَا لَيْسَ لَهُ، وَلَا يجمع فِي الغيظ وَلَا يغلبه[12] الشُّح عَن مَعْرُوف يُريدهُ، يخالط النَّاس كي يعلم، ويناطق النَّاس كي يفهم وَإِن ظلم وبغى عَلَيْهِ صَبر حَتَّى يكون الرحمن هو الَّذِي ينتصر لَهُ». رواه الترمذي الحكيم[13].

الحديث السابع والثلاثون:

عـن عبد الرحمن بن سمـرة[14] رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إِنِّـي رَأَيْتُ الْبَارِحَة

---

(١) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، ترجمة فطر بن خليفة (١٤٥/٧) من طريق يحيى بن سعيد، عن فطر، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما.
رواه البيهقي في شعب الإيمان (١٢/ ٤٢٣، ح٩٦٧٧) من طريق إسحاق بن زريق، عن حماد الطرائفي، عن فطر بن خليفة، عن شرحبيل بن سعد، عن ابن عباس رضي الله عنهما. إسناده حسن؛ فطر؛ صدوق رمي بالتشيع. تقريب التهذيب (٤٧٨/٢)

(٢) ما بين القوسين سقط من (ج).

(٣) في (ب): (جندب الحديث السادس والثلاثون عن عبد الله).
وجندب هو ابن جنادة بن سفيان بن عُبَيْد بن حرام، أَبُو ذر الغفاري، أسلم والنبي ﷺ بمكة، وكان يعبد اللَّه تعالى قبل مبعث النَّبيّ ﷺ بثلاث سنين، مَاتَ بالرَّبَذَة سنة اثنين وثلاثين في قول الأكثر. أسد الغابة (١/ ٣٥٧)، الإصابة في تمييز الصحابة (١٠٥/٧).

(٤) في (ج): (في).

(٥) ما بين القوسين سقط من (ب).

(٦) في (ب): وشفقة في شفقة، وفي (ج): (مقت).

(٧) في (ج): (علما).

(٨) في (ج): (مخرجا في).

(٩) في (ج): (سهو).

(١٠) ما بين القوسين سقط من(ج).

(١١) في (ب): (وتوقرا).

(١٢) في (ب): (يبلغه) .

(١٣) في (ب): (الحاكم).
والحديث رواه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول (٧/ ١١٧، ح١٦٠١) عن أبيه، عن محمد بن حفص البلخي، عن العلاء بن الحكم، عن الربيع بن صبيح، عن الحسن، عن جندب رضي الله عنه.لم أقف على بعض تراجمه. وقال أحمد الصديق الغماري في المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي (٥٤٥/٢): «هو حديث ركيك وآثار الوضع لائحة عليه «.

(١٤) عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس العبشمي، له صحبة، وكان إسلامه يوم الفتح، وشهد غزوة تبوك مع

عَجَبًـا، رَأَيْتُ رَجُلًا مِـنْ أُمَّتِي [٢١٥ب] قَد احْتَوَشَتْـهُ[١] مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَجَاءَهُ وُضُـوءُهُ فَاسْتَنْقَذَهُ مِـنْ ذَلِكَ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قد بسط عليه عَـذَابُ الْقَبْرِ فَجَاءَتْهُ صَلَاتُهُ فَاسْتَنْقَذَتْهُ مِنْ ذلك، وَرَأَيْـتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِـي قد احْتَوَشَتْهُ الشَّيَاطِينُ فَجَـاءَهُ ذِكْرُ اللَّه فَخَلَّصَهُ مِنْهـم، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِـي يلهـث عَطَشًا فَجَاءَه صِيَـامُ رَمَضَانَ فسقاه، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِـنْ أُمَّتِي (من)[٢] بين يديه ظلمة (ومِـن خلفـه ظلمة وعن يمينه ظلمة)[٣] وعن شماله ظلمة ومِـن فوقه ظلمة (ومن تحته ظلمة)[٤] فَجَاءَتْـهُ حَجَّتُـهُ وَعُمْرَتُهُ فَاسْتَخْرَجَاهُ مِنَ الظُّلمة، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِـنْ أُمَّتِي جَاءَه مَلَكُ الْمَوْتِ لِيَقْبِض رُوحَـهُ، فَجَاءَهُ بِرُّهُ بِوَالِدَيْهِ فَرَدَّه عَنْهُ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِـي[٥] يُكَلِّمُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا يُكَلِّمُونَهُ فَجَاءَتْهُ صِلَـةُ الرَّحِمِ فقالت: إن هـذا كان وَاصِلًا لِرَحِمه فَكَلَّمَهُم وكلموه وَصار مَعَهُـمْ[٦]، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يأتي النبيين وهم حِلَق حِلَق كُلَّمَا مر على حَلْقَة طُرِدَ، فَجَاءَهُ اغْتِسَالُهُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَأَخَذَه بِيَدِه فَأَجْلَسَـهُ[٧] إِلَى جَنْبِـي، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يَتَّقِي وهج النَّارِ بِيَدِيـه[٨] عن وَجْهِه فَجَاءَتْ صَدَقَتُهُ فَصَارَتْ ظلا[٩] عَلَى رَأسه وَسِتْرًا عَن وَجْهِه [٢١٦أ] (وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي جاءته زَبَانِيَة العذاب فَجَـاءَهُ أَمْرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُـهُ عَنِ الْمُنْكَرِ فَاسْتَنْقَذَهُ مِنْ ذلك)[١٠]، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي هَوَى فِي النَّـارِ فَجَاءَتْـهُ دُمُوعُهُ اللاتي[١١] بكى بها في الدنيا مِنْ خَشْيَـةِ اللَّه فأخرجته[١٢] مِنْ النار، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي (قَدْ)[١٣] هَوَتْ صَحِيفَتُهُ إِلَى شِمَالِه فَجَاءَه خَوْفُهُ مِنَ اللَّه فَأَخَذَ صَحِيفَتَهُ فَجَعَلَهَا فِي يَمِينِه، (وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قد خَفَّ مِيزَانُهُ فَجَاءَهُ أَفْرَاطُهُ فَثَقَّلُوا مِيزَانَهُ)[١٤]، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ فَجَاءَهُ وَجَلُهُ مِنَ اللَّه (تعالى)[١٥] فَاسْتَنْقَذَهُ مِنْ ذَلِكَ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي

النبيّ ﷺ، ثم شهد فتوح العراق، وهو الّذي افتتح سجستان وغيرها في خلافة عثمان، ثم نزل البصرة، فتوفي بها سنة خمسين، وقيل إحدى وخمسين. أسد الغابة (٣/ ٣٥٠)، الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٢٦٢).

(١) احْتَوَشَ القوم على فلان إذا جعَلوه وسطهم، وتَحَوَّشُوا عَنْهُ إِذَا تَنَحَّوْا. النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ٤٦١).

(٢) ما بين القوسين سقط من (ب).

(٣) ما بين القوسين سقط من (ب).

(٤) ما بين القوسين سقط من (ب).

(٥) زاد في (ب): (جاءه ملك الموت).

(٦) (في (ب): منهم).

(٧) في (ب) و(ج): (وأجلسه).

(٨) في (ج): (بيده).

(٩) في (ب) و(ج): (ظلة) .

(١٠) ما بين القوسين سقط من (ج) .

(١١) في (ب) و(ج): (التي) .

(١٢) في (ج): (فأجرته).

(١٣) ما بين القوسين سقط من (ب) .

(١٤) ما بين القوسين سقط من (ب) .

(١٥) ما بين القوسين سقط من (ب).

يرْعِـدُ[1] كَمَا ترْعِدُ السَّعَفة[2] فَجَاءَ حُسْنُ ظَنِّه باللَّه تعالى فسكن رعدته[3]، وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يَزْحَفُ على الصراط مرة ويحبو مرة فَجَاءَتْهُ صَلَاتُهُ عَلَيَّ فأخذته بيده فَأَقَامَتْهُ عَلى الصراط حتى جـاز[4]، وَرَأَيْـتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي انْتَهَى إِلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَغُلِّقَتْ الأبواب[5] دُونَهُ فَجَاءَته شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّه فأخذت بيده فأدخلته[6] الْجَنَّة».

رواه الطبراني في معجمه الكبير[7]، والحكيم الترمذي[8]، وهو حديث حسن.

الحديث الثامن والثلاثون [٢١٧ب]:

عـن معـاذ[9] رضـي الله عنه أن رَسُـولَ اللَّه ﷺ قال: «ثَـلَاث من كن فيه فَهُـوَ من الأبدال، الرِّضَـا بِالْقضَـاء، وَالصَّبْر عَن محارم[10] الله، وَالْغَضَب فِـي ذَات الله عز وَجل». رواه الديلمي في مسند الفردوس[11]

---

(١) في (ج): (ترعد) .

(٢) أغصان النخيل، وقيل: إِذَا يبسَت سميَت سَعَفَةً، وَإِذَا كانت رَطْبَةً فَهِيَ شَطْبَة. النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٨/٢)

(٣) في (ب) و(ج): (روعته) .

(٤) في (ب): (جاوز)، وفي(ج): (جاوزه) .

(٥) في (ب) و(ج): (أبواب الجنة) .

(٦) في (ج): (وأدخلته) .

(٧) زاد في (ب): (رحمهم الله تعالى). لم أقف عليه في معجم الطبراني الكبير، ووجدت ابن كثير ذكره في جامع المسانيد والسنن (٥٠٨/٥) قال: «قال الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا سليمان بن أحمد الواسطي، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا خالد بن عبد الرحمن، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه». وبهذا السند رواه الطبراني في الأحاديث الطوال (ص٢٧٣) وسنده ضعيف جدا؛ فيه سليمان الواسطي؛ قال البخاري التاريخ الكبير (٣/٤): « فيه نظر»، وقال ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٢٩٥): «ولسليمان بن أحمد أحاديث أفراد غرائب يحدث بها عنه علي بن عبد العزيز، وهو عندي ممن يسرق الحديث ويشتبه عليه».

(٨) رواه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول (٢٣/٦،ح١٣٢٤) عن أبيه، عن عبد الله بن نافع، عن ابن أبي فديك، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه. قال الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (١٢٣٠/١٤،ح٧١٢٩): «منكر جداً، اضطرب فيه الرواة سنداً ومتناً واتفق الحفاظ المتقدمون ومن سار سيرهم من المتأخرين على استنكاره وتضعيفه».

(٩) معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ الخزرجي، الأنصاري، الإمام المقدّم في علم الحلال والحرام، وهو أحد السبعين الذين شهدوا العقبة من الأنصار، وشهد بدرا والمشاهد كلها، وبعثه رسول الله ﷺ قاضيا إلى الجند من اليمن، يعلم الناس القرآن وشرائع الإسلام، ويقضي بينهم، مات في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة. الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣/ ١٤٠٣)، الإصابة في تمييز الصحابة (٦/ ١٠٧).

(١٠) في (ب): (عن المحارم)، وفي (ج): (على محارم).

(١١) رواه الديلمي في مسنده كما في زهر الفردوس (٦١١/٣،ح١٢٥٠) من طريق جعفر بن عبد الوهاب السرخسي، عن عبيد بن آدم، عن أبيه، عن أبي حمزة، عن ميسرة بن عبد ربه، عن المغيرة بن قيس، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه. موضوع؛ فيه ميسرة؛ قال البخاري في تاريخه الكبير (٢٧٧/٧): « يرمى بالكذب» وذكر ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٥٤/٨) عن أبيه، قال» كان يرمى بالكذب، وكان يفتعل الحديث» ، وقال الذهبي في ديوان الضعفاء (ص٤٠٥): «كذاب مشهور».

الحديث التاسع والثلاثون:

عـن عمـران بن حصين[1] رضي الله عنـه أن رسول الله ﷺ قال: «ثَلَاثٌ يُـدْرِكُ بِهِنَّ الْعَبْدُ رَغَائِـبَ الدُّنْيَـا وَالْآخِـرَةِ، الصَّبْرُ على الْبَـلَاءِ، وَالرِّضَا بِالْقَضَـاءِ، وَالدُّعَاءُ فِي الرَّخَـاءِ». رواه أبو الشيخ[2].

الحديث الأربعون:

عن (ابن)[3] عمر[4] رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «خَمْسٌ مِنَ الإِيمَانِ مَنْ لَمْ يَكُنْ فيه شَيْءٌ مِنْهُن فَلا إِيمَانَ لَهُ: التَّسْلِيمُ لأَمْرِ الله، والرضا بِقَضَاءِ اللَّه، وَالتَّفْوِيضُ إِلَى اللَّه، وَالتَّوَكُّلُ عَلَى اللَّه وَالصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى». رواه البزار في مسنده[5].

[6]مـا ذكرت لـك من[7] السنة، وإياك والالتجاء إلى غيـر الله[8] (وخير الكلام ما قل ودل و أوصـل[9] إلـى العمل، وليس ثم شيء أشـرف من سنة رسول الله ﷺ بعـد كلام الله)[10] تعالى، وأوردت لـك أربعين[11] الحديث المشهورة[12] في فضلها، وإن كان ضعيفاً فهو يعمل به في فضائل الأعمـال كما صـرح به غير واحد من العلمـاء[13] جزاهم الله أحسن الثواب علـى أفضل [٢١٨أ]

---

(١) سبق ترجمته في الحديث الثلاثون.

(٢) لم أقف على كتاب أبي الشيخ، ووجدت أن الديلمي رواه كما في زهر الفردوس (٦٤١/٣،ح١٢٦٧) من طريق الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن محمد بن عبد الله، عن عمران بن حصين موقوفا.
ونسبه لأبي الشيخ في كتاب الثواب عن عمران بن حصين موقوفا؛ السيوطي في جمع الجوامع (٤٨٧/٤)، والمناوي في فيض القدير (٣١٤/٣)، وضعفه الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة (ح٣٤٣٩).

(٣) ما بين القوسين سقط من(ج) .

(٤) سبق ترجمته في الحديث الثالث.

(٥) رواه البزار في مسنده (١٥/١٢، ح٥٣٨٠) من طريق أبي اليمان، عن سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن ابن عمر رضي الله عنهما. وقال البزار: «علته سعيد بن سنان». إسناده ضعيف جدًا؛ فيه سعيد بن سنان الحنفي؛ قال ابن حجر في تقريب التهذيب (٢٠٧/١):» متروك، ورماه الدارقطني وغيره بالوضع». وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٥٦/١): «رواه البزار، وفيه سعيد بن سنان ولا يحتج به».

(٦) زاد في (ب): (فدونك).

(٧) في (ج): (في) .

(٨) زاد في (ب): (تعالى).

(٩) في الأصل: (و أوجل) والتصويب من (ب) .

(١٠) ما بين القوسين سقط من (ج) .

(١١) في (ب): (الأربعين).

(١٢) في (ب): (المشهور).

(١٣) اختلف العلماء في العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال على أقوال:
القول الأول: لا يُعمل بالحديث الضعيف مُطلقاً، لا في الأحكام والعقائد ولا في فضائل الأعمال.
القول الثاني: يعمل به مطلقًا، قال السيوطي: «وعزى ذلك إلى أبي داود وأحمد لأنهما يريان ذلك أقوى من رأي الرجال».
القول الثالث: لا يُعمل بالحديث الضعيف في الأحكام والعقائد، ولكن يُعمل به في فضائل لأعمال والترغيب والترهيب بشروط اعتمدها الأئمة الثقات.
ذكرها ابن حجر في تبيين العجب بما ورد في فضل رجب (ص١٩) حيث قال: «وينبغي مع ذلك اشتراط أن يعتقد العامل كون ذلك

الأحـوال، أعاننـا الله على العمل بمـا علمناه (ورزقنا[1] اتباع (ما)[2] علمناه)[3] إنه البر الرحيم التواب الكريم .

قال المؤلف: «كتبت هذه من أذان العصر إلى قبيل الغروب في ثالث عشر ذي الحجة الحرام عـام (اثنين وعشرين وتسعمائة)[4]، (أحسـن الله عاقبتها في خير وعافية بحق محمد وآله)[5] (وصلى الله على سيدنا محمد وآله)[6] وصحبه وسلم، (وحسبنا الله ونعم الوكيل)[7]»[8].

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأولين والأخرين.

وبعـــد:

فبتوفيـق من الله تم تحقيـق مخطوط، نهج مؤلفـه منهج الدراسـة الموضوعية، حيث جمع أربعيـن حديثـاً مجردة عن الأسانيد، في فضل اليقين بالله والاعتمـاد عليه، والالتجاء إليه في كل حـال، وحمـده في كل شدة؛ فساهم في إثراء المكتبة الإسلاميـة، وقد ظهر لي من خلال التحقيق نتائج وتوصيات أجملها فيما يلي:

١. تنوع مصادر المؤلف.

٢. عزو الحديث إلى مصادره.

٣. يغلـب على الأحاديث الضعف، وقـد علل ذلك بقول العلماء؛ أن الحديث الضعيف يعمل به في فضائل الأعمال.

٤. بلغـت عدد الأحاديـث الضعيفة (١٤) حديثًا، والضعيفة جـدًا (١١) حديثًا، والموضوعة

الحديث ضعيفًا، وأن لا يشهر بذلك، لئلا يعمل المرء بحديث ضعيف، فيشرع ما ليس بشرع، أو يراه بعض الجهال فيظن أنه سنة صحيحة».

وقال النووي في الأذكار (ص٨): «قال العلماء من المحدّثين والفقهاء وغيرهم: يجوز ويُستحبّ العمل في الفضائل والترغيب والترهيب بالحديث الضعيف ما لم يكن موضوعاً، وأما الأحكام كالحلال والحرام والبيع والنكاح والطلاق وغير ذلك فلا يُعمل فيها إلا بالحديث الصحيح أو الحسن إلا أن يكون في احتياط في شيء من ذلك، كما إذا وردَ حديثٌ ضعيفٌ بكراهة بعض البيوع أو الأنكحة، فإن المستحبَّ أن يتنزّه عنه ولكن لا يجب». ينظر قواعد التحديث(ص١١٣).

قلت: من خلال تخريج الأحاديث والحكم عليها لم يحقق المؤلف بعض الشروط التي ذكرها العلماء في العمل بالحديث الضعيف، فهناك أحاديث ذكرها المؤلف ضعيفة جدًا، بل بعضها موضوعة.

(١) في (ب): (ويرزقنا).

(٢) ما بين القوسين سقط من (ب).

(٣) ما بين القوسين سقط من (ج). وزاد في (ب) بعدها: (وصحبه).

(٤) في (ب) و(ج) كُتبت رقما .

(٥) ما بين القوسين سقط من (ج).

(٦) ما بين القوسين سقط من (ب) .

(٧) ما بين القوسين سقط من (ج).

(٨) في (ج) زاد: (وقد تم تحريره في ابتداء سنة تسعين ومائة بعد الألف) . وهذه الزيادة من الناسخ.

(٧) أحاديث.

٥. اعتمد المؤلف في جمعه الأربعين حديثاً على مصادر يغلب على أسانيدها الضعف - كمسند الفردوس، ومسند الشهاب القضاعي، ومعاجم الطبراني - وبعضها لها أصل في الصحيحين أو السنن الأربعة، ولم يعرج عليها[1].

٦. صح من الأحاديث؛ ثمانية أحاديث؛ منها اثنان حسنة الإسناد، وأربعة صحيحة الإسناد.

ومن التوصيات:

١- العناية بتحقيق كتب المؤلف المخطوطة -والموجود بعض منها في مكتبة الحرم المكي، وجامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد بن سعود- والعناية ببيان درجة الأحاديث.

٢- دراسة عقيدة المؤلف من خلال مؤلفاته.

٣- دراسة الآثار العلمية للمؤلف، واستنباط منهجه في التأليف.

وآخر دعواي أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحابته أجمعين.

المصادر والمراجع

التوبة: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي، المعروف بابن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، تحقيق وتعليق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن - مصر.

إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري(٨٤٠هـ)، تحقيق: دار المشكاة، بإشراف: ياسر بن إبراهيم، ط١، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

الآحاد والمثاني: أبو بكر بن أبي عاصم؛ أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (٢٨٧هـ)، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، ط١، دار الراية - الرياض، ١٤١١ - ١٩٩١.

الأحاديث الطوال: سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني (٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط٢، مكتبة الزهراء - الموصل، ١٤٠٤ - ١٩٨٣.

الأذكار: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (٦٧٦هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط رحمه الله، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان.

الأسامي والكنى: أبو أحمد الحاكم (٣٧٨ هـ)، تحقيق: يوسف بن محمد الدخيل، ط١، دار الغرباء الأثرية بالمدينة، ١٩٩٤ م.

(١) مثال الحديث رقم (٩) مخرج في جامع الترمذي، ورقم الحديث (٢٠) مخرج نحوه في الصحيحين، ورقم الحديث (٣٢) مخرج في جامع الترمذي وسنن ابن ماجه، ورقم الحديث (٣٣) مخرج في صحيح مسلم، ورقم الحديث(٣٤) مخرج في سنن أبي داود وابن ماجه.

الاستيعاب في معرفة الأصحاب: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر القرطبي (٤٦٣هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي، ط١، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

أسد الغابة: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الجزري، عز الدين ابن الأثير (٦٣٠هـ)، دار الفكر - بيروت، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

الإصابة في تمييز الصحابة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلى محمد معوض، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٥ هـ.

أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ؛ للإمام الدارقطني: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي، المعروف بابن القيسراني (٥٠٧هـ)، تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار، السيد يوسف، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م.

الأعلام، الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي (١٣٩٦هـ)، ط١٥، دار العلم للملايين، أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

الفرج بعد الشدة: أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي، المعروف بابن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، خرجه وعلق عليه: أبو حذيفة عبيد الله بن عالية، ط٢، دار الريان للتراث - مصر، ١٤٠٨ هـ- ١٩٨٨ م.

الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة: علاء الدين بن قليط مغلطاي (٧٦٢ هـ) تحقيق: السيد عزت المرسي، إبراهيم إسماعيل القاضي، مجدي عبد الخالق الشافعي، مكتبة الرشد، الرياض- المملكة العربية السعودية.

الانساب، السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي(٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، ط/١، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٣٨٢هـ- ١٩٦٢م.

إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لإسماعيل باشا البغدادي(١٣٣٩هـ)، تحقيق محمد شرف الدين بالتقايا، والمعلم رفعت بيلكه الكليسي، طبعة استانبول سنة ١٣٦٧هـ.

تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي): أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد البغدادي (٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث - دمشق.

التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (٢٥٦هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

تاريخ دمشق: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (٥٧١هـ)،

تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.

الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (٣٨٥هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.

تبيين العجب بما ورد في فضل رجب: الحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: سراج الإسلام حنيف، دار القرآن والسنة، ١٤٣٨هـ. - ٢٠١٧م .

تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق، ط١، دار الكتاب العربي - بيروت.

الجامع الصحيح، البخاري، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل (٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة ، ١٤٢٢هـ

جامع المسانيد والسُّنَن الهادي لأقوم سنن: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (٧٧٤هـ)، تحقيق: د. عبد الملك بن عبد الله الدهيش، دار خضر، بيروت - لبنان، طبع على نفقة المحقق ويطلب من مكتبة النهضة الحديثة، ط٢ - مكة المكرمة، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

جامع كرامات الأولياء للشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني (١٣٥٠هـ)، تحقيق ومراجعة: إبراهيم عطوة عوض، ط١، مركز أهلسنة بركات رضا فوربندر غجرات(الهند)، ٢٠٠١م .

الجرح والتعديل: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي ابن أبي حاتم (٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية- بحيدر آباد الدكن - الهند، ط١، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ١٢٧١هـ .

جمع الجوامع المعروف بـ «الجامع الكبير»: جلال الدين السيوطي (٩١١ هـ)، تحقيق: مختار إبراهيم الهائج - عبد الحميد محمد ندا - حسن عيسى عبد الظاهر، ط٢، الأزهر الشريف، القاهرة - مصر، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥ م.

ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري،ط٢، مكتبة النهضة الحديثة - مكة، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.

الزهد: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني (٢٤١هـ)، وضع حواشيه: محمد عبد السلام شاهين، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح الألباني(١٤٢٠هـ)، ط١، دار المعارف، الرياض-المملكة العربية

السعودية، ١٤١٢هـ/١٩٩٢ م.

السنـاء الباهـر بتكميـل النـور السافـر فـي أخبـار القـرن العاشـر للسيـد محمـد الشلي اليمني(١٠٩٣هـ)، تحقيـق إبراهيم بن أحمـد المقحفي، ط١، مكتبة الإرشـاد، صنعاء - اليمن، ١٤٢٥هـ

سنـن أبي داود: أبـو داود سليمان بـن الأشعث بـن إسحـاق الأزدي السِّجِسْتاني (٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.

سنـن الترمذي: محمد بـن عيسى بن سَوْرة بن موسى الترمـذي، (٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: أحمـد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، ط٢، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.

سـؤلات البرقانـي للدارقطني رواية الكرجـي عنه: أحمد بن محمد بن أحمـد بن غالب، أبو بكـر المعروف بالبرقاني(٤٢٥هـ) تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمـد القشقري، ط١، كتب خانه جميلي- لاهور، باكستان، ١٤٠٤هـ.

سـؤلات السلمي للدارقطنـي: محمد بن الحسين بـن محمد النيسابوري، أبـو عبد الرحمن السلمـي (٤١٢هـ) تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعنايـة د/سعد بن عبد الله الحميد ود/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، ط١، ١٤٢٧ هـ.

سـؤلات حمـزة بـن يوسف السهمـي، للإمـام أبي الحسـن الدارقطنـي: حمزة بـن يوسف السهمـي(٤٢٨ه)، تحقيـق: أبو عمر محمد بن علـي الأزهري، ط١، الفـاروق الحديثة– القاهرة، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦ م.

شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي(١٠٨٩هـ)، تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، محمود الأرناؤوط، دار بن كثير، دمشق، سنة ١٤٠٦هـ.

شعـب الإيمـان: أحمد بـن الحسين بن علي بن موسـى الخُسْرَوْجِـردي الخراساني، أبو بكر البيهقـي (٤٥٨هـ) حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثـه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشـرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد النـدوي، صاحب الدار، ط١، مكتبة الرشد - الرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.

صحيـح الجامع الصغير وزياداته: أبو عبد الرحمـن محمد ناصر الدين، بن الحاج الألباني (١٤٢٠هـ)، المكتب الإسلامي.

صحيـح سنن أبـي داود: الشيخ محمد ناصر الديـن الألباني (١٤٢٠ هـ)، مؤسسة غراس، الكويت، ط١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢ م.

الضعفـاء والمتروكين: أبو عبد الرحمـن أحمد بن شعيب النسائـي(٥٣٠٣)، تحقيق: بوران

الضناوي - كمال يوسف الحوت، ط١، مؤسسة الكتب الثقافية البلد: بيروت، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

الطبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البغدادي المعروف بابن سعد (٢٣٠هـ) تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤١٠ هـ- ١٩٩٠م.

العلل الواردة في الأحاديث النبوية.: أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥ه)، تحقيق: محمد صالح الدباسي، ط٣، مؤسسة الريان – بيروت، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

العلل لابن أبي حاتم: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (٣٢٧هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد، و د/ خالد بن عبدالرحمن الجريسي، ط١، مطابع الحميضي، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

العلل ومعرفة الرجال: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (٢٤١هـ) تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، ط٢، دار الخاني، الرياض، ١٤٢٢ ه..

الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس المسمى «زهر الفردوس» : أحمد بن علي بن محمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ) اعتنى به وقام بتنسيقه: الدكتور أبو بكر أحمد جالو، ط١، جمعية دار البر، دبي - الإمارات العربية المتحدة، ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م

الفتوحات الربانية على الأذكار النووية: محمد بن علان الصديقي الشافعي المكي (١٠٥٧ هـ): جمعية النشر والتأليف الأزهرية.

الفوائد: أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي ثم الدمشقي (٤١٤هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط١، مكتبة الرشد – الرياض، ١٤١٢هـ.

فيض القدير شرح الجامع الصغير: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين المناوي (١٠٣١هـ)، ط١، المكتبة التجارية الكبرى - مصر، ١٣٥٦ه.

قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث: محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (١٣٣٢هـ)، دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان

الكامل في ضعفاء الرجال: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (٣٦٥هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، عبد الفتاح أبو سنة، ط١، الكتب العلمية - بيروت-لبنان، ١٤١٨هـ١٩٩٧م.

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي (١٠٦٧)، تحقيق، دار الكتب العلمية، بيروت – ١٤١٣ه - م١٩٩٢.

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال: علاء الدين علي بن حسام الدين الهندي الشهير

بالمتقي الهندي (٩٧٥هـ)، تحقيق: بكري حياني، صفوة السقا، ط٥، مؤسسة الرسالة، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.

الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، لنجم الدين محمد بن محمد الغزي (١٠٦١هـ)، تحقيق: خليل المنصور، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

المجروحين: أبو حاتم محمد بن حبان البستي (٣٥٤هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - حلب.

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (٨٠٧هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة: ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.

مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري (٧١١هـ)، تحقيق: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع، ط١، دار الفكر، دمشق- سوريا، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٤م.

المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي: أحمد بن محمد بن الصدِّيق بن أحمد، أبو الفيض الغُمَارِي (١٣٨٠ هـ)، ط١، دار الكتبي، القاهرة - جمهورية مصر العربية، ١٩٩٦م.

المستدرك على الصحيحين: الإمام الحافظ أبو عبد الله الحاكم النيسابوري (٤٠٥ هـ)، بإشراف: د. يوسف المرعشلي، دار المعرفة بيروت.

المسند أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (٢٥٥ هـ)، تحقيق: مركز البحوث بدار التأصيل، ط١، دار التأصيل - القاهرة، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م.

مسند الإمام عبد الله بن المبارك: أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي المروزي (١٨١هـ)، تحقيق: صبحي البدري السامرائي، ط١، مكتبة المعارف - الرياض، ١٤٠٧ هـ.

مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد البزار (٢٩٢هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، ط١، مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة، (٢٠٠٩م).

المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي- بيروت.

المعجم الأوسط: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير، أبو القاسم الطبراني (٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين - القاهرة.

المعجـم الكبير: أبو القاسم سليمان بن أحمـد الطبراني (٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيـد السلفي - فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، ط٢، دار إحياء- التراث العربي، ١٩٨٣ م.

معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

معرفـة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بـن عبـد الله بن نمير وغيرهـم، رواية أحمد بـن محمد بن القاسـم بن محرز: أبـو زكريا يحيى بـن معين بـن عون بن زياد، البغدادي (٢٣٣هـ)، تحقيق: محمد كامـل القصار، ط١، مجمع اللغة العربية – دمشق، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

معرفـة السنن والآثار: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي، أبو بكر البيهقي (٤٥٨هـ)، تحقيـق: عبد المعطـي أمين قلعجي، ط١، جامعـة الدراسات الإسلاميـة (كراتشي - باكستـان)، دار قتيبـة (دمشـق -بيروت)، دار الوعي (حلـب - دمشق)، دار الوفـاء (المنصورة - القاهرة)، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م

معرفـة الصحابـة: أبو نعيم أحمد بـن عبد الله بن أحمد بن إسحـاق الأصبهاني (٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، ط١، دار الوطن للنشر، الرياض ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

مـن كلام أبـي زكريـا يحيـى بن معين فـي الرجال: أبـو خالد يزيـد بن الهيثم بـن طهمان الدقاق(٢٨٤هـ)، تحقيـق: أبو عمر محمد بن علـي الأزهري، ط١، الفـاروق الحديثة - القاهرة، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨ م.

الموسوعـة الميسـرة في تراجم أئمـة التفسير والإقراء والنحو واللغة «مـن القرن الأول إلى المعاصريـن مـع دراسة لعقائدهـم وشيء من طرائفهم»، جمـع وإعداد: وليد بـن أحمد الحسين الزبيـري، إياد بن عبد اللطيـف القيسي، مصطفى بن قحطان الحبيـب، بشير بن جواد القيسي، عماد بن محمد البغدادي، مجلة الحكمة، مانشستر – بريطانيا، ط١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

ميزان الاعتدال في نقد الرجال: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط١، دار المعرفة، بيروت– لبنان، ١٣٨٢ هـ- ١٩٦٣ م.

النهايـة في غريب الحديـث والأثر، ابن الأثير الجـزري، أبو السعـادات المبارك بن محمد بـن محمد بن محمد الشيباني (٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى- محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم: الحكيم الترمذي (٢٨٥ هـ)، تحقيق: توفيق محمد تكلة، ط١، دار النوادر، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م.

النور السافر عن أخبار القرن العاشر، لعبد القادر بن شيخ بن عبد الله العيدروسي (١٠٣٧)، دار الكتب العلمية، بيروت- ١٤٠٥.

هديــة العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل باشا البغدادي (١٣٣٩هـ)، نسقه وصحح الكثير من سقطه وأخطائه: أبو عيسى المصري غفر الله له ولسائر المسلمين، طبعة وكالة المعارف الجليلة بمطبعتها البهية باستانبول سنة ١٣٧٥هـ. ١٩٥١م.